أثر أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند – المزيج) على تنمية مهارات استخدام نظام (Blackboard) في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند – المزيج) على تنمية مهارات استخدام نظام (Blackboard) في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس المتدربين على نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد ، وتم توزيعهم وفقا للتصميم التجريبي للدراسة على ثلاث مجموعات تجريبية بواقع (20) عضوًا للمجموعة الأولى والتي تستخدم نمط التدريب الإلكتروني المباشر و(20) عضوًا للمجموعة الثانية والتي تستخدم نمط التدريب الإلكتروني المساند ، و(20) عضوًا للمجموعة الثالثة والتي تستخدم نمط التدريب الإلكتروني المزيج وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: تحديد قائمة من الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد، كما أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التدريب الإلكتروني بأنماطه الثلاثة في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد وأداء هذه المهارات من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا يرجع للأثر الأساسي لاختلاف نمط التدريب الإلكتروني المباشر - المساند - المزيج في اختبار التحصيل المعرفي ومهارات استخدام نظام البلاك بورد بالترتيب على النحو التالي نمط التدريب الإلكتروني المزيج يليه نمط التدريب الإلكتروني المساند يليه نمط التدريب الإلكتروني المباشر.

الكلمات المفتاحية: التعلم/ التدريب الإلكتروني – أنماط التدريب الإلكتروني – التدريب - المباشر -المساند – المزيج- نظام إدارة التعليم الإلكتروني – البلاك بورد.

مقدمة:

يعد التدريب الإلكتروني أهم أساليب التدريب الحديثة وأحد المداخل الفاعلة لتحقيق أهداف التدريب؛ حيث يساعد في حل كثير من المشكلات المرتبطة بالتدريب كالإقبال المتزايد على التدريب وتوسيع فرص التدريب والتمكن من التأهيل وأيضاً إعادة التأهيل؛ كما أنه يوظف التطبيقات التقنية الحديثة، مما يقلل كلفة التدريب ورفع كفاءة المتدربين لما يتضمنه من فاعلية وتنوع ومرونة، كما أن من أهم الأسباب التي تؤكد على أهمية بيئة التدريب الإلكترونية، هي التفاعل الذي تتيحه التقنيات المستخدمة في هذه البيئة وقدرتها على تحقيق التفاعل بين المدرب والمتدرب أو المتدرب وأقرانه من المتدربين أو المتدرب والمحتوى؛ حيث أن التفاعل من الخصائص اللازمة للتقنيات المستخدمة في

بيئات التدريب الإلكترونية والتي تعتبر بيئة تدريبية متكاملة (إبراهيم يوسف، أسامة هنداوي،2015)[1]

ويمكن تعريف التدريب الإلكتروني بأنه البرامج التدريبية المنظمة والمخطط لها من قبل متخصصين في مجال التعليم الإلكتروني في ضوء مبادئ التصميم التعليمي من أجل خلق بيئة تدريبية تفاعلية لإكساب أو تعديل أو تطوير معارف ومهارات المتدربين بغرض رفع كفاءتهم المهنية وذلك باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية وذلك لتوفير بيئة تدريبية تفاعلية مُتعددة المصادر للتغلب على مشكلات البيئة التقليدية للتدريب بهدف الوصول إلى تعلم المعارف والمهارات بطريقة أكثر فاعلية.

وللتدريب الإلكتروني العديد من المزايا التي تجعله يتخطى المشكلات التي تواجه النظم والطرق التقليدية في التدريب وهذا ما جعل المؤسسات التعليمية والتدريبية تتجه نحو استخدامه؛ حيث أكد كل من سلطان المطيري (2015) وريما الجرف (2013) ؛ محمود رضوان (2013) ؛ أحمد حسين، أحمد زارع (2012) ؛علي الموسوي (2010) ؛ حسن جامع (2009)؛ جميل أطميزي (2007) على أن اتجاه المؤسسات التعليمية والتدريبية للتدريب الإلكتروني لما له من مميزات يوفرها للعملية التدريبية كخفض تكاليف التدريب وتوفير الوقت والجهد وتخطي حواجز المكان والزمان وإتاحة الحرية للمتدرب في اختيار المكان والزمان المناسبين لتلقي التدريب وسرعة ودقة المعلومات وتحديثها أولاً بأول وزيادة التواصل والتفاعل والحصول عل المزيد من الخبرات والمعارف والمهارات عن طريق التقنيات الحديثة المستخدمة في التدريب، والمرونة و الملاءمة وسهولة وسرعة الوصول للمحتويات والأنشطة وتوفير تغذية راجعة فورية عند أداء الواجبات، والامتحانات، والتمارين ومراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.

وتوجد علاقة وثيقة بين التدريب ونظريات التعليم والتعلم ولابد الأخذ في الاعتبار عند الإعداد لأي برنامج تدريبي تطبيقات نظريات التعليم والتعلم؛ كنظرية سكنر التي تؤكد على تأثير البيئة المحيطة بالمتدرب أثناء العملية التدريبية ونظرية ثورنديك التي تشير إلى أن حدوث التعلم يكون بالفعل والاستجابات الناجحة أو رد الفعل ويتناول تولمان التعليم أو التدريب على أنه سلوك مسبق بتوقع معين للوصول إلي الهدف وليس سلوكاً عشوائيًا (محمد زيدان، 1982).

ويقوم التدريب الإلكتروني على مجموعة من الأسس والمبادئ يجب مراعاتها في جميع مراحل التدريب ابتداءً من التخطيط وحتى عملية التقويم لكي يكون التدريب فعالًا ومحققاً لأهدافه؛ وقد أورد عماد وهبة (2011) وإيهاب عبد العظيم (2009) هذه الأسس والتي تتضمن المشاركة الإيجابية للمتدربين وتفعيل كافة أشكال المساعدة والدعم أثناء التدريب، وتحكم المتدرب في عملية التدريب، والتغذية الراجعة المستمرة أثناء عملية التدريب، وانطلاق التدريب من الاحتياجات التدريبية الفعلية للمتدربين وأن تحدد له أهداف

[1] استخدم الباحث في التوثيق وكتابة المراجع الإصدار السادس من نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA style)

واضحة ويكون تصميم البرامج التدريبية في ضوء أسلوب النظم وان تكون أنشطة التدريب متكاملة ومترابطة وشاملة، مع الأخذ في الاعتبار المرونة وتنوع الأنشطة التدريبية لمقابلة الفروق الفردية وتقديم الدعم والتغذية الراجعة للمتدربين، وقد تم مراعاة هذه الأسس والمبادئ عند بناء البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة.

وتوجد عوامل عديدة أدت إلى الاهتمام بالتدريب الإلكتروني يشير إليها كل من حنان الزنبقي (2011) ،علي الموسوي (2015) ، جمال الهياجنة (2010) ، شوقي حسن (2009) في الزيادة الكبيرة في أعداد المتدربين والتطور المعرفي و التقدم التقني وضرورة مواكبته بإعداد وتهيئة الأفراد للتعامل مع معطيات العولمة وتقدم الاتصال و سرعة نقل المعلومات و التطور في التقنيات الرقمية و ضرورة إدماجها في عمليات التدريب .

وقد أكدت ريما الجرف (2008)، محمد عبد الحميد (2005)، محمد عطية خميس (2003) على أن التدريب الإلكتروني له أهميته التي تكمن في تقديم التدريب لجميع فئات المتدربين وتجاوز المشكلات الخاصة بالبيئة التقليدية والإسهام في عمليات التدريب المستمر، وتدعيم طرق تدريب جديدة تعتمد على المتدرب وتركز على قدراته وإمكاناته، وتنطلق من احتياجاته وتدعم مهاراته في تقنيات المعلومات والاتصال، والاستفادة القصوى من مصادر التدريب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

ويساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق العديد من الأهداف التدريبية؛ حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق الأهداف التدريبية سواء في التحصيل أو تنمية المهارات أو الاتجاهات كدراسة إبراهيم يوسف، وأسامة هنداوي (2015)، حليمة المنتشري (2015)؛ سلطان المطيري(2015)؛ أرتمان وأخران (Artman,. Hemmeter & Snyder.,2014) ؛ رزق محمد (2012) ؛ مريم الشمري (2011)؛ مريم الفالح (2008)؛ سهيل الحربى (2007) ؛ رزق محمد (2006)؛ (Chou Liu، 2005) ؛ محمد مرسي (2004) ؛ (kanji et al, 2004) حيث أثبتت هذه الدراسات فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق أهدافه المرتبطة بالتحصيل وأداء المهارات وبعض المتغيرات المرتبطة بهذه الدراسات وأرجعت هذه الدراسات فاعلية التدريب الإلكتروني إلى ما يتميز به من خصائص تميزه عن غيره من بيئات التدريب الاخرى، ونظرًا لأن البحوث والدراسات قد اتفقت على فاعلية استخدام التدريب الإلكتروني وأصبح ذلك من المسلمات فقد اتجه البحث في تكنولوجيا التعليم نحو دراسة عوامل ومتغيرات التدريب الإلكتروني، بهدف تحسينه وزيادة فعاليته، ومن هذه المتغيرات أنماط التدريب الإلكتروني.

وتوجد عدة أنماط للتدريب الإلكتروني أهمها التدريب المباشر، والتدريب المساند، والتدريب المزيج ويقصد بالتدريب الإلكتروني المباشر بأنه نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يعتمد في تقديم المحتوى التدريبي على شبكة الانترنت بشكل كامل ومباشر سواء كان باستخدام أدوات متزامنة أو غير متزامنة بهدف تنمية الخبرات

المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد دون وجود اتصال فيزيائي بينهم وبين المدرب.

ولا شك أن نمط التدريب الإلكتروني المباشر أحد أنماط التدريب الإلكترونية الفعالة في تحقيق الأهداف التدريبية ويكون الاعتماد في هذا النمط على التدريب الإلكتروني بشكل كامل بديلاً عن التدريب التقليدي، وتشير ريم المبارك (2018) إلى أن هذا النمط من أنماط التدريب الإلكتروني لا وجود فيه للقاعة الدراسية ويكون التدريب عن بعد بالكامل.

ويشير بيشر (Baecher ,2011) ؛ السعيد عبد الرازق (2010) ؛ أحمد سالمان (2010) إلى المزايا التي يحققها التدريب الإلكتروني المباشر للعملية التدريبية كالقدرة على الدخول إلى المحتوى التدريبي الذي تتيحه المؤسسة التدريبية من أي مكان سواء بالنسبة للمتدربين والمدربين مما يترتب عليه إتاحة الفرصة لتدريب أكثر مرونة وتوفير الوقت والجهد وزيادة عدد المتدربين، كما أن بيئات التدريب المباشر عبر الانترنت هي الأسلوب الأمثل للتدريب حيث توفر بيئة لامركزية تفاعلية متكاملة من الوسائط تراعى الفروق الفردية بين المتدربين.

وكما أن للتدريب الإلكتروني المباشر مزايا يحققها للعملية التدريبية عليه أيضا بعض المأخذ والسلبيات أوردها كل من حنان الزنبقي (2011)؛ جمال الهياجنة (2010)؛ فين ولوجان(Fein & Logan.2003) ؛ جونسون وأرجو (Johnson, & Arago ,2003) في ضعف التفاعل بين المتدرب والمدرب والصعوبة التي تواجه المدربين في إيصال أفكارهم في التدريب الإلكتروني وافتقار المشاركة المباشرة والمستمرة من المتدرب في تبادل الآراء و الأفكار مع المدرب و إضعاف دور المدرب الإنسان كمؤثر تربوي و تعليمي وكثرة توظيف التقنية ربما يؤدي إلى ملل المتدرب.

كما أن نمط التدريب المساند من أنماط التدريب الإلكتروني الفعالة في التدريب وهو النمط الذي يتم فيه توظيف التدريب الإلكتروني جزئيًا لدعم التدريب، عن طريق توفير بعض الأدوات التي تدعم المادة المعطاة في القاعات الدراسية ولا تعتبر بديلا عنها ويندرج تحت هذا النموذج أي توظيف لأداة من أدوات الانترنت المختلفة كالمواقع الإلكترونية ذات الصلة بموضوع التدريب والبريد الإلكتروني للتواصل وتسليم الواجبات وتقديم الانشطة الإثرائية، ويؤكد محمد زين الدين(2005) أن التدريب الإلكتروني المساند مكملاً ومساندًا للتعليم التقليدي؛ ويتم توظيف أدوات التدريب الإلكتروني لتسهيل ورفع كفاءة التدريب التقليدي وقد تكون هذه الادوات مصدرا لأنشطة إثرائية مرتبطة بالمحتوى.

ويعرف التدريب الإلكتروني المساند بأنه نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يستخدم شبكة الانترنت في دعم ومساندة التدريب التقليدي وجهاً لوجه وذلك باستخدام تقنيات وأدوات الويب في توفير وعرض بعض جزء من المحتوى التدريبي وإمكانية الاتصال أثناء عملية التدريب لإثراء عملية التدريب بهدف تنمية الخبرات

المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد .

كما يعد نمط التدريب الإلكتروني المزيج من الانماط الفعالة في تحقيق أهداف العملية التعليمية وفي هذا النمط يتم دمج التدريب الإلكتروني مع التدريب التقليدي بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب لإنجاز مهمة معينة بحيث يسير التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي جنبًا إلى جنب في إطار واحد ويستفاد من التدريب المزيج في تقديم التدريب للمتدربين بطريقة مختلفة تميل إلى أن تجعل التدريب متمركز حول المتدرب والمدرب يكون مرشد وميسر للتدريب، ويؤكد عبد الله العادلي (2011)؛ حسن زيتون (2005) على أن الكثيرين يميلون إلى استخدام هذا النموذج لأنه يجمع بين مميزات الطريقتين في التدريب التقليدية والإلكترونية، ويعمل على إتاحة فرص الوصول للتدريب؛ حيث يتيح وصول أفضل لمجموعة مصادر التدريب المناسبة.

ويمكن تعريف التدريب الإلكتروني المزيج بأنه نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يعتمد على مزج التدريب الإلكتروني المباشر مع التدريب التقليدي وجهاً لوجه، بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب بهدف تنمية الخبرات المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد .

وقد أجريت عدة بحوث ودراسات حول أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر – المساند - المزيج) ومن الدراسات التي تناولت التدريب الإلكتروني المباشر دراسة سامية الغامدي (2017) ؛ علي الموسوي (2015)؛ تهاني سعود(2015) ؛ صالح شاكر (2012) ؛ أحمد النويهي (2010) والتي أكدت جميعها فاعلية التدريب الإلكتروني المباشر في تنمية التحصيل والأداء والاتجاهات .

ومن الدراسات التي تناولت نمط التدريب المساند واثبتت فعاليته مقارنة بالتدريب التقليدي دراسة ريم المبارك (2018) ودراسة أشرف عبد المجيد (2016) والتي أثبتت فعالية التدريب الإلكتروني المساند بينما أثبتت دراسة أحمد عويس (2011) فاعلية التدريب الخليط مقارنة بالتدريب المساعد.

ومن الدراسات التي تناولت نمط التدريب المزيج وأهميته وفعاليته في تحقيق أهداف التعلم دراسة محمد عنتر صالح، وأخرون (2013) ؛ حماده مسعود (2011) ؛ عماد سمرة (2010) ؛ منى الجزار، وأحمد عصر (2009) ؛ حسن فاروق (2008) ، مفيد أبو موسى (2009) ؛ (Yushaw, 2006 ؛ (Gray, R & Deborah.L 2006

ويلاحظ من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بأنماط التدريب الإلكتروني أنها تناولت نمط التدريب الإلكتروني المباشر سواء كان يستخدم الأدوات المتزامنة أو غير المتزامنة من حيث الفعالية في التنمية المهنية أو التحصيل والأداء مثل

دراسة علي الموسوي (2015) ؛ دراسة تهاني سعود(2015) أو مقارنة التدريب الإلكتروني المباشر بالتدريب التقليدي في التحصيل والأداء كدراسة سامية الغامدي (2017)؛ دراسة صالح شاكر (2012) أو التحصيل والأداء والاتجاهات كدراسة أحمد النويهي (2010) وأثبتت جميع هذه الدراسات فاعلية التدريب الإلكتروني المباشر في تنمية المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، بينما تناولت دراسات أخرى نمط التدريب المساند مقارنة بنمط التدريب المزيج في التحصيل كدراسة ريم المبارك (2018) أو التحصيل والمهارات كدراسة أشرف عبد المجيد (2016)؛ وأحمد عويس (2011) وأثبتت هذه الدراسات نتائج مختلفة فمنها أثبت تفوق نموذج المزيج على المساند ومنها أثبت عدم وجود فرق بين النمطين، كما تناولت دراسات أخرى نمط التدريب المزيج وفاعليته في التدريب كدراسة منى الجزار، وأحمد عصر(2009) أو فاعلية المزيج مقارنة بنمط التدريب المباشر ونمط التدريب التقليدي في إكساب المهارات كدراسة محمد عنتر صالح، وأخرون (2013) ومنها ما قارن بين نمط التدريب المزيج والنمط الإلكتروني المباشر في تنمية التحصيل والمهارات وجودة المنتج كدراسة حماده مسعود (2011)؛ دراسة عماد سمرة (2010) أو مقارنة نمط التدريب المزيج بنمط التدريب التقليدي كدراسة مفيد أبو موسى (2009)؛ دراسة حسن فاروق (2008) ودراسة كل من Yushaw, 2006 ؛ Gray, R & Deborah.L 2006). وأثبتت جميع هذه الدراسات تفوق نمط التدريب المزيج على كل من نمط التدريب المباشر والتدريب التقليدي والتدريب المساند في المتغيرات التي تناولتها كل دراسة.

ويلاحظ أن هناك تضارب في نتائج بعض هذه الدراسات كما أن هناك عدم وضوح لأفضلية استخدام نمط من هذه الأنماط واعتماده في التدريب الإلكتروني وخاصة نمط التدريب الإلكتروني المباشر نمط التدريب الإلكتروني المزيج؛ لذا فقد تناول البحث الحالي أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر – المساند - المزيج) لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية. بهدف الكشف عن أفضل هذه الأنماط لاستخدامه في التدريب الإلكتروني.

ويستخدم التدريب الإلكتروني في جميع المجالات ومع كافة المستويات لتحقيق العديد من نواتج التعلم والبحث الحالي يستخدمه في تنمية مهارات استخدام نظام ادارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد الذي يعد من أفضل وأقوى أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني التي يُعتمد عليها في الجامعات السعودية في التحول من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الإلكترونية، ويعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) من أشهر وأقوى أنظمة التعلم الإلكتروني على مستوى العالم، وذلك نظراً لما يقدمه من خدمات للعملية التعليمية، وقد استخدمت جامعة جازان نظام التعليم الإلكتروني البلاك بورد بداية من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1439 -1440هـ، حيث تم استخدم النظام بديلاً لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (JUMP) الذي تم تصميمه خصيصاً لجامعة جازان لمواكباً نظامها الأكاديمي، ويتكون نظام JUMP من مجموعة من المنصات التعليمية و

الإحصائية التي تتكامل فيما بينها ولذلك فقد تمت تسمية النظام باسم نظام جامعة جازان متعدد المنصات **Jazan University Multi Platforms** ويُختصر بـ **JUMP** ويعتمد النظام برمجياً على لغة البرمجة **JAVA** مع اعتماد بعض الأنظمة الفرعية على لغات أخرى مثل **C++** و **MFC** و **NODEJS** ، وكان النظام يدعم اللغتين العربية والإنجليزية، وتم إيقاف استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني **JUMP** واستبداله بنظام البلاك بورد **(Blackboard)** نظراً للمشكلات الفنية التي ظهرت أثناء الاستخدام وكذلك ضعف الدعم الفني من قبل الوكيل إلى جانب الكلفة العالية التي كانت تتكفلها الجامعة في صيانة النظام.

ويمكن تعريف نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد **(Blackboard)** بأنه نظام لإدارة التعلم الإلكتروني مغلق المصدر يشتمل على واجهة تفاعل متكاملة لتقديم المحتوى للطلاب ويتضمن عدد من أدوات الاتصال والتفاعل يستخدمه أعضاء هيئة التدريس لبناء وتقديم المحتوى التعليمي من خلال إتاحة أدوات التأليف والاختبارات والاستطلاعات، ومتابعة الطلاب وغيرها من المهمات، ويتيح للطلاب فرصة الاستمرار في عملية التعلم من أي مكان وفي أي وقت، والتواصل والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس عن طريق أدوات المحادثة والمنتديات، كما يتيح محتوى المقرر باستخدام النص والصوت والصورة والحركة والرسومات لتناسب والأساليب المعرفية للطلاب، مما يجعل العملية التعليمية تتسم بالتفاعل والديناميكية الأمر الذي يساعد على تحقيق أهداف التعلم.

واتجهت جامعة جازان لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لما له من مزايا يتيحها لكل من المعلم والمتعلم تساعد على تحقيق أهداف التعلم؛ وقد أكدت سمر الدسيماني و عبد الرحمن العامر(2017) ؛ عبد الرحمن السدحان(2015) ؛ سلطان المطيري (2015) ؛ أمل الشهري، ولمياء محمد (2014) ؛ عثمان التركي (2012) ؛ عبد المهدي الجراح (2011) ؛ إسماعيل الحزوري (2008) على هذه المميزات المتمثلة في المرونة وسهولة تحميل الملفات ومتابعة المتعلمين وإدارة البيانات وغيرها من المميزات التي جعلت من استخدامه بديلاً للنظم السابقة في جامعة جازان (جسور - وجامب) ضرورة ملحة؛ حيث تستخدمه معظم جامعات المملكة العربية السعودية.

وقد تناولت مجموعة من البحوث والدراسات السابقة أهمية وفاعلية استخدام نظام البلاك بورد في التعليم وخاصة التعليم الجامعي وضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات على استخدامه، لما يقدمه من فوائد ومميزات لعمليتي التعليم والتعلم مثل إيمان شعيب (2014) ؛ (Graham ,A. et al 2012) والتي أكدت أن نظام البلاك بورد يدعم عملية التعلم الفعال بما يملكه من أدوات وخصائص تجعله يشجع المتعلم على التواصل والتفاعل مع المعلم ومع زملائه، كما أكدت دراسة أمل الموازن (2015) ؛ سلطان المطيري (2015) ؛ عبد الرحمن السدحان (2015) ؛ إيمان شعيب (2014) ؛ أمل الشهري ولمياء محمد (2014) عامر سياف ومحمد القحطاني (2014) على أهمية وضرورة توفير التدريب المستمر والمكثف لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد نظراً لحاجتهم لمزيد من

المهارات لتوظيفه في العملية التعليمية، كما أشارت الدراسات إلى أهمية المسح الدوري للحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة التعليم الإلكتروني.

كما أشارت دراسة زبيدة الضالعي (2018)؛ عبد العزيز الرويلي (2018) وبشاير الرندي وأحمد أبو الخيل (2016) إلى أن من اهم المعوقات التي تواجه نظام البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي ضعف التأهيل والتدريب وقلة الخبرة في استخدام النظام وضعف المحاضرات الارشادية واللقاءات التثقيفية المرتبطة بنظام البلاك بورد وذلك نظراً لعدم تقديم الدورات التدريبية الكافية على كيفية استخدام نظام البلاك بورد، حيث أن تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد يحتاج أن يكون مخطط له بشكل جيد وقائم على احتياجات اعضاء هيئة التدريس التدريبية ومصمم وفق نموذج له خطوات واضحة ومحددة وهذا ما أكد عليه كل من السعيد عبد الرازق (2014) ؛ السيد عبد المولى (2013) ؛ محمد الحبابي (2013) من ضرورة تصميم البرامج التدريبية من خلال مجموعة من الخطوات والمراحل والتي تتمثل في (تخطيط التدريب - تصميم التدريب - تنظيم التدريب - تنفيذ التدريب - تقويم التدريب) بشرط أن ينطلق التدريب من الاحتياجات التدريبية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس.

ويعد مدخل الاحتياجات التدريبية حجر الزاوية في نجاح البرامج التدريبية، ذلك لأن أي برنامج تدريبي ينطلق بعيدًا عن الاحتياجات التدريبية للمتدربين يمكن أن يؤدي هذا إلى عدم نجاحه في تحقيق الأهداف التدريبية المخطط لها، وتُعرف الاحتياجات التدريبية بأنها المعلومات والمهارات والقدرات الفنية والسلوكية في مجال استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد والتي يراد إكسابها أو تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، وهي تمثل الفجوة بين ما هو موجود وما ينبغي أن يكون لكي يستطيع استخدام نظام البلاك بورد بسهولة ويسر.

وأكدت سامية شحاتة (2007)؛ طارق عبد المنعم (2005)؛ أميرة بخش (2004) على ضرورة الاهتمام بمدخل الاحتياجات التدريبية عند تصميم البرامج التدريبية وأن أسباب عدم نجاح بعض البرامج التدريبية إهمالها لتحديد الاحتياجات التدريبية لأنها تعد الأساس الذي يقوم عليه أي برنامج تدريبي والمؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح والمناسب، كما أكد حمد الرشيدي (2016) على ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد وأسفرت نتائج دراسته عن قائمة احتياجات تتضمن (37) مهارة مقسمة على سبعة محاور تتضمن مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد اللازمة لأعضاء هيئة التدريس وجهة نظرهم.

ونظراً لأن أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان كانوا يستخدمون نظام إدارة التعليم الإلكتروني (jump) في التدريس حتى العام الجامعي 1439/1338هـ والذي تم استبداله بنظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد فهم يحتاجون إلى تدريب على استخدام نظام

إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد نظراً لحداثة استخدامه في الجامعة بداية من الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1440/1439هـ وقد عقدت دورة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1439-1440هـ تناولت مهارات استخدام نظام البلاك بورد، ومما أُخذ على هذه الدورة من قبل أعضاء هيئة التدريس أنها كانت بالطريقة التقليدية بالإضافة إلى كثرة المعلومات وضيق الوقت للإجابة على استفسارات المتدربين المرتبطة ببعض المهارات الضرورية في بناء المحتوى والاختبارات إلخ..، مما استلزم ضرورة التعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتقديم برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية بثلاث أنماط مختلفة للتدريب الإلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان والكشف عن أفضل نمط لاستخدامه في التدريب.

مشكلة البحث:

تمكن الباحثان من بلورة مشكلة البحث الحالي وتحديدها وصياغتها من خلال المحاور التالية:

- يعد التدريب الإلكتروني أهم أساليب التدريب الحديثة وأحد المداخل الفاعلة لتحقيق أهداف التدريب؛ حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق الأهداف التدريبية سواء في التحصيل أو تنمية المهارات أو الاتجاهات كدراسة إبراهيم يوسف، وأسامة هنداوي (2015)؛ حليمة المنتشري (2015)؛ (Artman, K. Hemmeter M & Snyder, P.,2014) ؛ سلطان المطيري(2015) ؛ رزق محمد (2012) ؛ مريم الشمري (2011) ؛ مريم الفالح (2008) ؛ سهيل الحربى (2007) ؛ رزق محمد (2006) ؛ (Chou ، 2005 Liu) ؛ محمد مرسي (2004) ؛ (kanji et al, 2004) وأرجعت هذه الدراسات فاعلية التدريب الإلكتروني إلى ما يتميز به من خصائص تميزه عن غيره من بيئات التدريب الاخرى. لذلك اختار الباحثان التدريب الإلكتروني لاستخدامه في تدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان على مهارات استخدام نظام ادارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس.
- توجد عدة أنماط للتدريب الإلكتروني منها (المباشر – المساند - المزيج) وقد أجريت عدة بحوث ودراسات حول أنماط التدريب الإلكتروني، ولكنها لم تتفق على تحديد أفضلية نمط على آخر، فمن الدراسات التي تناولت نمط التدريب الإلكتروني المباشر وفاعليته مقارنة بالأنماط الأخرى دراسة علي الموسوي (2015) ؛ تهاني سعود(2015) ؛ سامية الغامدي(2017) ؛ صالح شاكر (2012) أحمد النويهي (2010) ، بينما تناولت دراسات أخرى نمط التدريب المساند مقارنة بنمط التدريب المزيج كدراسة ريم المبارك (2018) ؛ أشرف عبد المجيد (2016) ؛ أحمد عويس (2011) وأثبتت هذه الدراسات نتائج مختلفة فمنها أثبت تفوق نموذج المزيج على

المساند ومنها أثبت عدم وجود فرق بين النمطين، كما تناولت دراسات أخرى نمط التدريب المزيج مقارنة بالأنماط الأخرى كدراسة منى الجزار، وأحمد عصر ( ) ؛ محمد عنتر صالح، وأخرون (2013) ؛ حماده مسعود (2011) عماد سمرة (2010) ؛ حسن فاروق (2008) ؛ مفيد أبو موسى (2007) وأثبتت جميع هذه الدراسات تفوق نمط التدريب المزيج على كل من نمط التدريب المباشر والتدريب التقليدي والتدريب المساند في المتغيرات التي تناولتها كل دراسة، ونتيجة لعدم اتفاق الدراسات السابقة حول أفضلية نمط من هذه الانماط على الأخر، لذلك حاول الباحثان الكشف عن أثر اختلاف أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر – المساند - المزيج) على مهارات استخدام نظام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس والكشف عن افضل نمط في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية لاستخدامه في التدريب.

- أكدت العديد من الدراسات على أن من اهم المعوقات التي تواجه نظام البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي ضعف التأهيل والتدريب وقلة الخبرة في استخدام النظام وضعف المحاضرات الارشادية واللقاءات التثقيفية المرتبطة بنظام البلاك بورد مثل دراسة زبيدة الضالعي (2018)؛عبد العزيز الرويلي (2018) ؛ بشاير الرندي وأحمد أبو الخيل (2016).
- الحاجة لاستخدام التدريب الإلكتروني على مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس جامعة جازان نظراً لتأكيد الدراسات السابقة على أهمية نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم وضرورة توفير التدريب المستمر والمكثف للأعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدامه نظراً لحاجتهم لمزيد من المهارات لتوظيفه في العملية التعليمية، مثل دراسة أمل الموازن (2015) ؛ سلطان المطيري (2015)؛ عبد الرحمن السدحان (2015)؛ إيمان شعيب (2014)؛ أمل الشهري ولمياء محمد (2014)؛ عامر سياف ومحمد القحطاني (2014) لذلك قام الباحثان باختيار مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان كمتغير تابع للدراسة الحالية.
- كما أشارت الدراسات إلى أهمية المسح الدوري للحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة التعليم الإلكتروني مثل حمد الرشيدي (2016)؛ سامية شحاتة (2007) ؛ طارق عبد المنعم (2005) ؛ أميرة بخش (2004) حيث أكدت الدراسات أن أسباب عدم نجاح بعض البرامج التدريبية إهمالها لتحديد الاحتياجات التدريبية لأنها تعد الأساس الذي يقوم عليه أي برنامج تدريبي؛ لذلك قام الباحثان ببناء قائمة لتحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم.
- ما لاحظه الباحثان أثناء عقد الدورات التدريبية لتنمية مهارات استخدام نظام البلاك بورد من طريقة عرض المحتوى وحجم المعلومات المقدمة في التدريب والتي لا تتناسب مع الوقت المحدد للدورة وعدم كفاية الوقت للإجابة على جميع الاستفسارات

حول مهارات الاستخدام الضرورية، نتيجة كثرة الدورات التدريبة المطلوبة وفي وقت محدود. لذلك حاول الباحثان الاستفادة من مميزات التدريب الإلكتروني للتغلب على مشكلات التدريب التقليدي.

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في العبارة التقريرية التالية: توجد حاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني " البلاك بورد" في ضوء احتياجاتهم التدريبية وتحديد أفضل نمط من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند – المزيج).

أسئلة البحث:

لتحقيق أهداف البحث وحل مشكلته وضع الباحثان الأسئلة التالية:

1- ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان من مهارات استخدام نظام البلاك بورد في التدريس؟
2- ما فاعلية التدريب الإلكتروني بأنماطه الثلاثة (المباشر - المساند - المزيج) في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
3- ما فاعلية التدريب الإلكتروني بأنماطه (المباشر - المساند - المزيج) في تنمية مهارات استخدام نظام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
4- ما أثر كل نمط على حدة من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) على تحصيل الجانب المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان ؟
5- ما أثر كل نمط على حدة من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) على الجانب المهاري لاستخدام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

فروض البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، صاغ الباحثان الفروض التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا بصرف النظر عن نمط التدريب الإلكتروني المستخدم (المباشر - المساند - المزيج) في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد لصالح القياس البعدي.
2- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا بصرف النظر عن نمط التدريب الإلكتروني المستخدم (المباشر - المساند - المزيج) في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة أداء مهارات استخدام نظام البلاك بورد لصالح القياس البعدي.
3- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا يرجع للأثر الأساسي لكل نمط على حدة من أنماط التدريب

الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد.

4- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا يرجع للأثر الأساسي لكل نمط على حدة من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند – المزيج) في بطاقة أداء مهارات استخدام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج تدريبي يُقدم باستخدام أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) لتنمية مهارات استخدام نظام البلاك بورد في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- إعداد قائمة بالاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان من مهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني (بلاك بورد) في التدريس.
- الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني (بلاك بورد) بصرف النظر عن نمط التدريب الإلكتروني المستخدم (المباشر - المساند - المزيج)
- الكشف عن أثر كل نمط من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) على التحصيل المعرفي ومهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني (بلاك بورد)

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- توجيه أنظار القائمين على التدريب إلى أهمية الاحتياجات التدريبية للفئة المستهدفة ، والاستفادة بقائمة الاحتياجات التدريبية التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية.
- توجيه أنظار المهتمين بالتدريب إلى أهمية نمط التدريب الإلكتروني المناسب في تدريب أعضاء هيئة التدريس واختيار النمط الأكثر فاعلية في تنمية مهارات استخدام نظام البلاك بورد في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية.

متغيرات البحث:

(1) المتغيرات المستقلة: يشتمل البحث على متغير مستقل واحد وهو التدريب الإلكتروني وله ثلاث مستويات:

أ- نمط التدريب المباشر .

ب- نمط التدريب المساند.

ج- نمط التدريب المزيج.

(2) المتغيرات التابعة: يشتمل البحث على متغيرين تابعين هما:

أ- التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (بلاك بورد)

ب- أداء مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (بلاك بورد)

حدود البحث:

1- تمت تجربة البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس من كليات (التربية – الشريعة والقانون - الآداب والعلوم الانسانية) وذلك نظراً لأن هذه الكليات هي الوحيدة التي لديها مقررات تدرس بالكامل عن بعد عن طريق نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

2- تمت تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440/39هـ.

3- اقتصرت المعالجة التجريبية على (المهارات التي أسفرت عنها نتائج استبانة الاحتياجات التدريبية) والتي تضمنت (6) محاور و(24) مهارة رئيسية و(152) مهارة فرعية.

4- اقتصرت المعالجة التجريبية على ثلاثة أنماط للتدريب الإليكتروني وهي (المباشر - المساند - المزيج) لبيان أثرها على التحصيل وأداء مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

مصطلحات البحث:

التدريب الإلكتروني.

البرامج التدريبية المنظمة والمخطط لها من قبل متخصصين في مجال التعليم الإلكتروني في ضوء مبادئ التصميم التعليمي من أجل خلق بيئة تدريبية تفاعلية لإكساب أو تعديل أو تطوير معارف ومهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، بغرض تنمية مهاراتهم لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس وذلك باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل أجهزة الحاسوب والانترنت وتطبيقاتها وذلك لتوفير بيئة تدريبية تفاعلية مُتعددة المصادر بهدف التغلب على مشكلات البيئة التقليدي للتدريب بهدف الوصول إلى تعلم المعارف والمهارات بطريقة أكثر فاعلية.

نمط التدريب الإلكتروني (المباشر).

نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يعتمد في تقديم المحتوى التدريبي على شبكة الانترنت بشكل كامل ومباشر سواء كان باستخدام أدوات متزامنة أو غير متزامنة بهدف تنمية الخبرات المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس دون وجود اتصال فيزيائي بينهم وبين المدرب.

نمط التدريب الإلكتروني المساند:

نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يستخدم شبكة الانترنت في دعم ومساندة التدريب التقليدي وجهاً لوجه وذلك باستخدام تقنيات وأدوات الويب في توفير وعرض بعض جزء من المحتوى التدريبي وإمكانية الاتصال أثناء عملية التدريب لإثراء عملية التدريب بهدف تنمية الخبرات المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس.

نمط التدريب الإلكتروني المزيج:

نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يعتمد على مزج التدريب الإلكتروني المباشر مع التدريب التقليدي وجهاً لوجه، بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب بهدف تنمية الخبرات المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس.

الاحتياجات التدريبية:

المعلومات والمهارات والقدرات الفنية والسلوكية في مجال استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد والتي يراد إكسابها أو تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، وهي تمثل الفجوة بين ما هو موجود وما ينبغي أن يكون لكي يستطيع استخدام نظام البلاك بورد بسهولة ويسر.

نظام البلاد بورد:

نظام لإدارة التعلم الإلكتروني مغلق المصدر يشتمل على واجهة تفاعل متكاملة لتقديم المحتوى للطلاب ويتضمن عدد من أدوات الاتصال والتفاعل يستخدمه أعضاء هيئة التدريس لبناء وتقديم المحتوى التعليمي من خلال إتاحة أدوات التأليف والاختبارات والاستطلاعات، ومتابعة الطلاب وغيرها من المهمات، ويتيح للطلاب فرصة الاستمرار في عملية التعلم من أي مكان وفي أي وقت، والتواصل والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس عن طريق أدوات المحادثة والمنتديات، كما يتيح محتوى المقرر باستخدام النص والصوت والصورة والحركة والرسومات لتناسب والأساليب المعرفية للطلاب، مما يجعل العملية التعليمية تتسم بالتفاعل والديناميكية الأمر الذي يساعد على تحقيق أهداف التعلم.

الإطار النظري والدارسات السابقة:

نظراً لان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن أثر أنماط التدريب الإلكترونية (المباشر – المساند – المزيج) في تنمية مهارات استخدام البلاك بورد في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، لذلك فقد تناول البحث الإطار النظري في المحاور التالية:

المحور الأول : التدريب الإلكتروني:

ويتناول هذ المحور مفهوم التدريب الإلكتروني، وخصائصه، ومميزاته ، وأهميته وفاعليته في العملية التعليمية وذلك على النحو التالي:

- **تعريف التدريب الإلكتروني .**
- **خصائص ومميزات التدريب الإلكتروني.**
- **أهمية التدريب الإلكتروني ومبررات استخدامه.**
- **الأسس والمبادئ النظرية للتدريب الإلكتروني.**
- **معايير تصميم نظم وبرامج التدريب الإلكتروني.**
- **فاعلية التدريب الإلكتروني.**

المحور الثاني: أنماط التدريب الإلكتروني:

ويتناول هذا المحور تصنيف أنماط التدريب الإلكتروني والأنماط المستخدمة في البحث الحالي وتعريف كل نمط ومميزاته وأهميته وفعاليته في العملية التعليمية وذلك على النحو التالي:

- **تصنيف أنماط التدريب الإلكتروني.**
- **أنماط التدريب الإلكتروني المستخدمة في البحث .**
  1. **نمط التدريب الإلكتروني المباشر.**
  2. **نمط التدريب الإلكتروني المساند .**
  3. **نمط التدريب الإلكتروني المزيج.**

المحور الثالث :نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد:

ويتناول هذا المحور مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد. وخصائه ومميزاته وأهمية استخدامه وذلك على النحو التالي:

- **مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.**
- **خصائص نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.**
- **مميزات نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم الجامعي.**
- **أهمية استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم.**
- **ملامح استخدام عناصر نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد .**
- **خطوات تصميم برامج التدريب الإلكتروني على نظام البلاك بورد**
- **الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس من مهارات البلاك بورد:**

المحور الأول: التدريب الإلكتروني:

اتجهت العديد من مؤسسات التعليم والتدريب في الوطن العربي إلى التوسع في مجال التدريب الإلكتروني وذلك نتيجة للتطور الهائل في تقنيات المعلومات والاتصالات، والاستفادة من هذا التطور الهائل في استخدام تقنيات المعلومات في محاولة لإيجاد حلول لكثير من الصعوبات والمشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية والتدريبية، مما ترتب

عليه أن أصبح التدريب الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التنمية المهنية في مختلف المجالات.

ويؤكد أكرم فتحي (2009) ؛ مريم الفالح (2008) على أن التعليم والتدريب الإلكتروني منظومة متكاملة تقوم على التوظيف الفعال للمستحدثات التقنية بالتوافق مع مبادئ التصميم التعليمي في عمليتي التعليم والتعلم والتدريب بما يحقق التفاعل المتبادل بين جميع عناصر المنظومة ويحقق التواصل القوي بين ما يتم تعلمه وما يتم عمله وذلك وفقًا لقدرات وإمكانيات المتعلم أو المتدرب في أي وقت وأي مكان وذلك من خلال أساليب تدريب إلكترونية متنوعة توظف بها كافة الموارد والإمكانيات من أجل تحقيق بيئة تدريبية فعالة.

تعريف التدريب الإلكتروني:

وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة حماده مسعود (2011)؛ أسامة هنداوي ؛ أحمد نوبي (2010)؛ عماد سمرة (2010)؛ عبد العال عبد الله (2009)؛ عمرو جلال (2009)؛ حنان خليل (2008) يمكن تعريف التدريب الإلكتروني في البحث الحالي بأنه: البرامج التدريبية المنظمة والمخطط لها من قبل متخصصين في مجال التعليم الإلكتروني في ضوء مبادئ التصميم التعليمي من أجل خلق بيئة تدريبية تفاعلية لإكساب أو تعديل أو تطوير معارف ومهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، بغرض تنمية مهاراتهم لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس وذلك باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل أجهزة الحاسوب والانترنت وتطبيقاتها وذلك لتوفير بيئة تدريبية تفاعلية مُتعددة المصادر بهدف التغلب على مشكلات البيئة التقليدي للتدريب للوصول إلى تعلم المعارف والمهارات بطريقة أكثر فاعلية اعتمادًا على التعلم الذاتي أو التعلم الجماعي.

ومن خلال ما سبق وفي ضوء استخدام التدريب الإلكتروني في البحث الحالي يتضح أن للتدريب:

1- مفهوم علاجي متمثل في تصحيح الأخطاء التي يقع فيها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد نظراً لحداثة استخدامه من قبلهم والحاجة إلي تنمية مهارات استخدامه في التدريس بديلاً لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (jump) الذي كان يستخدم في الجامعة لعدة سنوات.
2- مفهوم سلوكي يركز على التفاعل الذي يحدث في بيئة التعلم وما يحتويه من عمليات تساعد على تكوين السلوك الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس.
3- مفهوم نمو وهو يرتبط بالنمو المهني لعضو هيئة التدريس من خلال تحصيله للجوانب المعرفية والأدائية للمهارات المرتبطة بالمتطلبات الوظيفية له وخاصة فيما يرتبط بالتدريس عن بعد المتبع في بعض برامج الجامعة كبرنامج

الصحافة والاعلام وبرنامج اللغة العربية وبرنامج اللغة الانجليزية أو بعض المقررات كالثقافة الاسلامية ومناهج البحث والتحرير العربي ومهارات التفكير.

خصائص ومميزات التدريب الإلكتروني:

وللتدريب الإلكتروني العديد من المزايا التي تجعله يتفوق على المشكلات التي تواجه النظم والطرق التقليدية في التدريب؛ حيث أشارت الدراسات والبحوث السابقة كدراسة سلطان المطيري (2015)؛ علي الموسوي (2015)؛ أحمد حسين، أحمد زارع (2012)؛ حسن جامع (2009)؛ جميل أطميزي (2007) إلى أن اتجاه المؤسسات التعليمية والتدريبية نحو استخدام التدريب الإلكتروني لما يحققه من مميزات تتمثل في التالي:

- خفض تكاليف التدريب والتجهيزات المطلوبة في التدريب التقليدي.
- توفير الوقت والجهد في عملية الانتقال إلى مقر التدريب.
- تخطي حواجز المكان والزمان والعزلة الجغرافية.
- إتاحة الحرية للمتدرب في اختيار المكان والزمان المناسبين لتلقي التدريب.
- سرعة ودقة المعلومات وتحديثها أولاً بأول.
- تنميه مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها من خلال استخدامها في التدريب.
- تحقيق تكافؤ الفرص بين المتدربين ويرفع من مستويات الالتحاق بالتدريب
- يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التدريب.

وتضيف كل من ريما الجرف(2013)؛ محمود رضوان (2013) إلى ما سبق المميزات التالية للتدريب الإلكتروني:

- زيادة التواصل والتفاعل بين المتدربين في نفس التخصص؛ حيث يعمل التدريب الإلكتروني على نقل الخبرات والمهارات إلى المتدربين ونقلها وتداولها بينهم من خلال التواصل الحر والمباشر.
- الحصول عل المزيد من الخبرات والمهارف والمهارات عن طريق التقنيات الحديثة المستخدمة في التدريب.
- إمكانية التدريب في أي مكان وأي وقت يتناسب مع المتدرب؛ حيث أن التدريب الإلكتروني يوفر الوقت والجهد والكلفة، مع ميزة وصول المتدرب إلى كافة المعلومات والمهارات والخبرات الخاصة بموضوع التدريب.
- المرونة و الملاءمة و سهولة وسرعة الوصول للمحتويات والأنشطة بأي وقت وأي مكان .
- يوفر تغذية راجعة فورية عند أداء الواجبات، والامتحانات، والتمارين مع سهولة وسرعة المراجعة والتحديث.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.
- يقدم تسهيلات، وأساليب تدريبية متنوعة تمنع الملل.

وفي ضوء ما سبق يخلص الباحثان إلى أن مميزات التدريب الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

1- المرونة: لما توفره بيئة التدريب الإلكتروني من إتاحة الوقت المناسب للتعلم والمشاركة على أساس فردى أو جماعي في التعلم وفرص التواصل المستمر بين المتدرب والمحتوى وإمكانية تعديل المحتوى سواء بالحذف أو بالإضافة وإعادة صياغة الأدوار في بيئة التدريب الإلكتروني بالنسبة للمدرب والمتدرب.

2- الفاعلية: حيث تتصف بيئة التدريب الإلكتروني بالفاعلية في تنمية التحصيل وأداء المهارات في المجالات المختلفة بالإضافة إلىمهارات التعلم الذاتي ومهارات الاتصال الاجتماعية لدي المتدربين.

3- التفاعلية: حيث تخلق بيئة تدريبية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة ومتعددة تدعم عملية التفاعل بين المدرب والمتدرب وتبادل الخبرات، كما تجعل المتدرب فعالاً وايجابيًا طوال الوقت من خلال تفاعله مع المتدربين.

4- الملائمة: عن طريق إتاحة التدريب دون التزام بالحضور الفعلي لمكان التدريب والوصول للمعلومات من خلال وسائط مختلفة مرئية أو مسموعة أو مقروءة، واختيار الوقت المناسب للمتدرب وجعله محور العملية التدريبية .

5- تنوع الحواس: وهذا يعنى تعدد المصادر التي تقابل احتياجات كل متدرب من خلال توفير بيئة تدريبية غنية ومتعددة المصادر تتنوع فيها أشكال الوسائل المستخدمة (نصوص- صور- فيديو- صوت) مما يساعد يساعد على بقاء اثر التدريب نظراً لتوافر العديد من الخيارات لتتناسب مع أسلوب التفضيل المعرفي للمتدرب.

6- التكافؤ: حيث تتميز بيئة التدريب الإلكترونية بالمساواة في إتاحة الفرصة كاملةً للمتدرب في المناقشة وإبداء الرأي وإتاحة الفرصة للمتدرب بإعادة محتوى التدريب لمراعاة الفروق الفردية التي تتطلب أحيانا التكرار للوصول إلى الإتقان.

أهمية التدريب الإلكتروني ومبررات استخدامه:

يعد التدريب الإلكتروني أهم أساليب التدريب الحديثة وأحد المداخل الفاعلة لتحقيق أهداف التدريب ؛ حيث يساعد في حل كثير من المشكلات المرتبطة بالتدريب كالإقبال المتزايد على التدريب وتوسيع فرص التدريب والتمكن من التأهيل وأيضاً إعادة التأهيل؛ كما أنه يوظف التطبيقات التقنية الحديثة، مما يقلل كلفة التدريب ورفع كفاءة المتدربين لما يتضمنه من فاعلية وتنوع ومرونة كما أن من أهم الأسباب التي تؤكد على أهمية بيئة التدريب الإلكترونية، هي التفاعل الذي تتيحه التقنيات المستخدمة في هذه البيئة وقدرتها على تحقيق التفاعل بين المدرب والمتدرب أو المتدرب وأقرانه من المتدربين أو المتدرب والمحتوى؛ حيث أن التفاعل من الخصائص اللازمة للتقنيات المستخدمة في بيئات

التدريب الإلكترونية والتي تعبر عن بيئة تدريبية متكاملة . (إبراهيم يوسف، أسامة هنداوي،2015).

ويؤكد كل من ريما الجرف (2008)؛ محمد عبد الحميد (2005)؛ محمد عطية خميس(2003) على أهمية استخدام بيئة التدريب الإلكترونية في تقديم التدريب لجميع فئات المتدربين وتجاوز المشكلات الخاصة بالبيئة التقليدية والإسهام في عمليات التدريب المستمر، وتدعيم طرق تدريب جديدة تعتمد على المتدرب وتركز على قدراته وإمكاناته، وتنطلق من احتياجاته وتدعم مهاراته في تقنيات المعلومات والاتصال، والاستفادة القصوى من مصادر التدريب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت؛ حيث تتوفر للمتدرب إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان الذي يريده، من خلال المواقع التي تقدم المعارف والمعلومات والأنشطة الإثرائية التي يمكن الاستفادة بها في عملية التدريب.

ويشير كل علي الموسوي (2015)؛ حنان الزنبقي (2011)؛ جمال الهياجنة (2010) أن الحاجة إلى التدريب الإلكتروني وأهميته ظهرت نتيجة للعديد من العوامل وهي:

- الزيادة الكبيرة في أعداد المتدربين الراغبين في التدريب مما يجعل المؤسسات التدريبية عاجزة عن توفير التدريب التقليدي لهذه الأعداد.
- التطور المعرفي و التقدم التقني وضرورة مواكبته بإعداد وتهيئة الأفراد للتعامل مع معطيات العولمة من خلال التعلم المستمر مدى الحياة
- تقدم الاتصال و سرعة نقل المعلومات و التطور في التقنيات الرقمية و ضرورة إدماجها في عمليات التدريب
- الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات ومعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.

ويضيف علي الموسوي (2015) ؛ شوقي حسن(2009) أن التدريب الإلكتروني لديه القدرة على تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- إعداد متدربين قادرين على التعامل مع التقنيات الحديثة لتتواكب مع الثقافة المعلوماتية.
- تنمية الموارد البشرية للمؤسسات التعليمية باستخدام طرق غير تقليدية.
- تنمية قدرات المتدربين في التعامل مع المستحدثات التقنية والاتصالات والشبكات المتاحة للتعلم الإلكتروني لدراسة البرامج والمناهج والمقررات التدريبية.
- مواكبة المتدربين للتغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة على المهن المختلفة .
- تفريد التعليم بحيث يقدم للمتدربين ما يتناسب مع امكانيات وقدرات كل واحد منهم.

الأسس والمبادئ النظرية للتدريب الإلكتروني:

ويقوم التدريب الإلكتروني على العديد من نظريات التعليم والتعلم، فنجد نظرية ثورنديك تشير إلي أن حدوث التعلم يكون بالفعل والاستجابات الناجحة أو رد الفعل وهنا يأتي دور التعزيز في برامج التدريب؛ حيث لابد وأن يراعى مبدأ التعزيز عند تصميم وبناء البرامج التدريبية، على الجانب الأخر نجد نظرية سكنر تؤكد على تأثير البيئة المحيطة بالمتدرب أثناء العملية التدريبية من أثر لإحداث الاستجابات المرغوبة، من توفير المثير في بيئة التدريب، وهذا المثير عبارة عن المحتوى التدريبي والمدرب ووسائل التدريب والحوافز المادية وأساليب التدريب كل هذه الأمور يجب أن تراعى عند بناء البرنامج التدريبي، بينما يتناول تولمان التعليم أو التدريب على أنه سلوك مسبق بتوقع معين للوصول إلي الهدف وليس سلوكاً عشوائياً؛ حيث يشير إلي أن للسلوك صفة معرفية تتمثل في التوقع المسبق للهدف وبالتالي تلمس الوسائل المؤدية إلي الهدف، كما أن السلوك يخضع إلي تعديل أثناء التعلم ليتوافق مع الظروف والمتغيرات التي تواجهه وهو في طريقة إلي الهدف (محمد زيدان، 1982).

وبناءَ على ما سبق فإنه توجد علاقة وثيقة بين التدريب ونظريات التعليم والتعلم؛ حيث يهتم الميدان التربوي بالإفادة من هذه النظريات المختلفة بما تشتمل عليه من مبادئ وأسس، وتطبيقها وتوظيفها لأغراض تطوير الممارسات التعليمية على عدة مستويات، وعند الإعداد للبرامج التدريبية فلابد من الأخذ في الاعتبار نظريات التعليم والتعلم وتطبيقاتها؛ حيث إن التدريب يعتبر نشاطًا ذاتيًا يمارسه المتدرب، ينتج عنه استجابات تساعده على مواجهة المواقف وحل المشكلات التي قد تواجهه أثناء أدائه لعمله، وعندما نقول أن التعليم والتدريب عبارة عن نشاط ذاتي للمتعلم أو المتدرب فأننا نبرز دور الفرد وقدراته على استيعاب ما يدرس له، أما ما يتعلق بالمدرب ووسائل التعليم والتدريب المختلفة فإنها عوامل استثارة لاستجابات المتعلم السليمة(عبد الرحمن الشاعر، 1991).

معايير تصميم نظم وبرامج التدريب الإلكتروني:

كما أن للتدريب الإلكتروني مجموعة من الأسس والمبادئ التي يقوم عليها وأن هذه الأسس والمبادئ لابد وأن تراعى في جميع مراحل التدريب ابتداءً من التخطيط وحتى عملية التقويم لكي يمكن أن يكون التدريب فعال ومحققاً لأهدافه ومنها المشاركة الإيجابية للمتدربين وتفعيل كافة أشكال المساعدة والدعم أثناء التدريب، كما أن المتدرب في التدريب الإلكتروني يستطيع التحكم في عملية التدريب ويقوَم نفسه ومهاراته ويراقب أدائه كما أن من أسس التدريب الإلكتروني التغذية الراجعة المستمرة أثناء عملية التدريب.(عماد وهبة، 2011)

وقد أورد إيهاب عبد العظيم (2009) مجموعة من الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التدريب الإلكتروني الفعال على النحو التالي:

1- أن ينطلق التدريب من الاحتياجات التدريبية الفعلية للمتدربين.
2- أن يكون للتدريب أهداف واضحة تحدد من خلال الاحتياجات التدريبية، وتكون واقعية وقابلة للتطبيق ومرتبطة بالمحتوى المقدم ومصاغة بطريقة إجرائية ويتم فيها تحديد مستوى أداء المتدربين.
3- أن يتم تحديد المهارات المطلوبة بشكل دقيق وتكون محققه للأهداف المحددة.
4- أن تصمم البرامج التدريبية في ضوء أسلوب النظم حيث أن عناصر التدريب متداخلة بينها علاقات تبادلية تفاعلية من أجل تحقيق الاهداف التدريبية.
5- أن يتصف التدريب بالتكامل والترابط والشمول والحداثة من حيث الادوات المستخدمة في التدريب.
6- أن تصمم البرامج التدريبية في ضوءً النظريات ونتائج البحوث العلمية.
7- أن يتصف التدريب بالمرونة والتنوع والفاعلية .
8- أن تتعدد وتتنوع أنشطة وأنماط التدريب لمقابلة الفروق الفردية للمتدربين .
9- أن يتضمن التدريب لأساليب تقويم متعددة مع التأكيد على التغذية الراجعة للمتدربين.
10- أن تكون عملية التدريب مستمرة لمقابلة التطور في المجال المهني لعضو هيئة التدريس.

وقد راعى الباحثان هذه الأسس والمبادي عند بناء البرنامج التدريبي إبتداءً من تحديد الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس بعد تأكدهم من وجود مشكلة في التعامل مع نظام البلاك بورد، مروراً بتحديد وصياغة الأهداف التدريبية في ضوء نتائج استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية ووضع المحتوى التدريبي المناسب والذي يغطي هذه الأهداف التدريبية وتصميم أنشطة ومحتوى التدريب في ضوء مبادئ التصميم التعليمي مع مراعاة تنوع الأنشطة التدريبية وتقديمها من خلال أنماط متعددة للتدريب، واستخدام مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات وأشكال متعددة منها لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما تم الإعتماد على أساليب متعددة للتقويم للتأكد من تحقيق التدريب أهدافة من حيث تنمية المعارف والمهارات مع الحرص على تقديم التغذية الراجعة للمتدربين أولاً بأول وتقديم الدعم المناسب للمتدربين في وقت احتياجهم إليه.

فاعلية التدريب الإلكتروني:

يساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق العديد من الأهداف التدريبية؛ حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق الأهداف التدريبية سواء في التحصيل أو تنمية المهارات أو الاتجاهات كدراسة (Suzanne, A. 2003) التي أكدت على أهمية استخدام البيئة الإلكترونية في التدريب على تنمية المهارات؛ حيث استهدفت الدراسة بيان فاعلية التدريب في البيئة الإلكترونية في تنمية مهارات أعضاء

هيئة التدريس في مجال المعلوماتية وطرق التدريس من خلال استخدام الوحدات التعليمية الصغيرة وورش التدريب والنقاش وأثبتت التجربة فاعلية التدريب في البيئة الإلكترونية في تنمية هذه المهارات.

دراسة إبراهيم يوسف، وأسامة هنداوي(2015) والتي استهدفت الكشف عن أثر وحدة تدريبية مقترحة على تنمية مهارات انتاج الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين أثناء الخدمة، كما هدفت معرفة أثر التفاعل بين نوع التدريب الإلكتروني (المركز - الموزع) عن بعد ونمط الأسلوب المعرفي للمتدرب (المعتمد - المستقل) على مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين أثناء الخدمة وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمًا من معلمي المدارس الاعدادية تم تقسيمهم إلى (4) مجموعات تمثل أنماط التدريب والاسلوب المعرفي وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة أداء المهارات لصالح التطبيق البعدي أي فاعلية التدريب الإلكتروني بشكل عام بصرف النظر عن نمط التدريب (مركز - موزع) والاسلوب المعرفي (معتمد - مستقل).

ودراسة حليمة المنتشري (2015) والتي استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تدربت بنمط إلكتروني ومجموعة تدربت بالنمط التقليدي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريب الإلكتروني باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الفعال لدى معلمات المدارس الثانوية بجدة حيث تفوقت المعلمات المتدربات بالنمط الإلكتروني على المعلمات المتدربات بالنمط التقليدي في التحصيل والمهارات.

ودراسة (Artman, K. Hemmeter M & Snyder, P.,2014) والتي استهدفت التعرف على فاعلية التدريب الإلكتروني عن بعد مع ورشة العمل مقارنة بورشة العمل فقط على النمو المهني للمعلمين والتدريب على عمل الخطط الفردية لتنفيذ نموذج "الهرم" وهو نهج على مستوى الفصل الدراسي لتعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية ومعالجة السلوك الصعب لدى الاطفال كما استهدفت التعرف على العوامل المؤثرة على مشاركة المعلمين في التدريب عن بعد، وأثبتت الدراسة فاعلية التدريب الإلكتروني مع ورشة العمل وتفوق المجموعة التي تم تدريبها الكترونيًا مع ورش العمل على المجموعة التي تدربت باستخدام ورش العمل فقط وأوصت باستخدام التدريب الإلكتروني في مختلف أنواع التدريب للمعلمين لما له أثار ايجابية لدى المعلمين.

وأثبتت دراسة سلطان المطيري(2015) فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني في تنمية بعض مهارات إدارة التعلم الإلكتروني لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام منظومة البلاك بورد.

ودراسة رزق محمد (2012) والتي استهدفت التعرف على أثر بيئات التعلم الافتراضية والشخصية على إكساب الطالب المعلم بعض المهارات في تأمين الحاسب والاتجاه نحوها وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين تدربت إحداهما في بيئة افتراضية وتدربت الثانية في بيئة شخصية بهدف إكساب الطلاب مهارات أمن الحاسب والمعلومات وأيضاً تكوين اتجاه إيجابي للتعلم من خلال بيئتي التعلم الافتراضية والشخصية، وقد أثبتت نتائج الدراسة أثراً إيجابياً كبيراً لبيئتي التعلم على أداء الطلاب لمهارات تأمين الحاسب التي تم تقديمها من خلال بيئتي التعلم الافتراضية والشخصية وتكوين أثر إيجابي على اتجاه الطلاب والذي تمثل في إقبالهم الشديد على استخدام بيئتي التعلم، ولم توجد فروق دالة بين المجموعتين في متغيرات الدراسة ترجع إلى أثر اختلاف البيئة التدريبية.

ودراسة مريم الشمري (2011) والتي استهدفت الكشف عن فاعلية التدريب الإلكتروني الفردي والتعاوني على مهارات معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتفكيرهن الناقد وتكونت عينة الدراسة من (54) معلمة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة القطيف وقسمت إلى مجموعتين احداهما درست بالتدريب الإلكتروني الفردي والثانية بالتدريب الإلكتروني التعاوني وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريب الإلكتروني بشكل عام سواء فردي أو تعاوني في تنمية التحصيل ومهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية والتفكير الناقد لدى معلمات العلوم، كما أثبتت الدراسة تفوق مجموعة التعلم التعاوني على مجموعة التعلم الفردي في جميع متغيرات الدراسة.

ودراسة مريم الفالح (2008) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على الإنترنت لتنمية الجوانب المعرفية لكفايات التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس بجامعة الرياض للبنات، وتكونت عينة البحث من (40) عضو هيئة تدريس واستخدمت الباحثة القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وكشفت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي عبر الإنترنت في تنمية تحصيل الجوانب المعرفية لكفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الرياض للبنات وأن البرنامج التدريبي حقق مستوى عالي من الكفاءة والفعالية وأنه ذو أثر فعال في مستوى التحصيل وتم ذلك بقياس حجم الأثر للبرنامج التدريبي وأوصت الدراسة باستخدام التدريب الإلكتروني وخاصة مع أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة سهيل الحربى (2007) إلى تصميم نموذج تدريب الكتروني لتنمية بعض المهارات لدى بعض المعلمين أثناء الخدمة، وأكدت الدراسة فاعلية النموذج المقترح في التدريب الإلكتروني، كما أوصت الدراسة بضرورة مراعاة أسس ومعايير التصميم التعليمي في برامج التدريب الإلكتروني .

بينما هدفت دراسة رزق محمد (2006) التعرف على أثر استخدام موقع ويب تعليمي على تنمية المهارات الأساسية في صيانة الكمبيوتر لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي وتم إعداد موقع الكتروني وفقاً لخصائص صفحات الانترنت والتعلم عبر

الشبكة والمعتمد على استراتيجية التعلم الفردي، وقام بتطبيقه على مجموعة البحث، وتوصل الباحث إلى فاعلية البرنامج في إتقان مهارات صيانة لكمبيوتر.

وقارنت دراسة (Chou Liu، 2005) بين فعالية التعليم في بيئات التعلم الإلكتروني مقابل التعليم في البيئات التقليدية في التحصيل والانجاز والكفاءة في استخدام الكمبيوتر وأثبتت الدراسة ارتفاع مستوى التحصيل والأداء بين طلاب بيئات التعلم الإلكتروني وكذلك مستوى الكفاءة الذاتية في استخدام الكمبيوتر وأثبتت أيضا أن هناك مناخاً اجتماعيًا أكثر فعالية وإيجابية في بيئات التعلم الإلكترونية عنه في بيئات التعلم التقليدية.

ودراسة محمد مرسي (2004) فاعلية استخدام التدريب الإلكتروني في تدريس المقررات التي تحتوى على مهارات عملية مثل مقرر تكنولوجيا التعليم ومقرر الرسوم التعليمية؛ حيث أثبت التدريب الإلكتروني فاعلية في تنمية هذه المهارات والجوانب المعرفية المرتبطة بها لما يوفره من مصادر معلومات متعددة.

ودراسة (kanji et al, 2004) والتي استهدفت تطوير وتنفيذ دورة تدريبية تضمنت استخدام ثلاثة طرق في التدريب الأولى الطريقة التقليدية والثانية طريقة المواد الإلكترونية على أقراص CD-ROM والثالثة باستخدام التدريب الإلكتروني المباشر على الشبكة لتطوير مهارات المتدربين من المعلمين ليقودوا في مجال تكنولوجيا المعلومات في مدارسهم وشملت العينة (65) معلم وأثبتت النتائج تحسن معارف ومهارات مجموعة المعلمين الذين تدربوا باستخدام التدريب الإلكتروني المباشر عبر الشبكة ومجموعة المعلمين الذين تدربوا باستخدام المواد الإلكترونية على الاقراص المدمجة CD-ROM بينما كانت الطريقة التقليدية أقلهم فعالة في التدريب، كما أن الاقراص المدمجة كانت فعالة وعززت أداء المتدربين، وركزت هذه الدراسة على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبة كما ركزت على تحليل نتائج تقويم التدريب بقصد تحسين العملية التدريبية.

نستنتج مما تم عرضه من دراسات سابقة في التدريب الإلكتروني أن جميع هذه الدراسات أثبتت فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق أهدافه المرتبطة بالتحصيل وأداء المهارات وبعض المتغيرات المرتبطة بهذه الدراسات وأرجعت هذه الدراسات فاعلية التدريب الإلكتروني إلى ما يتميز به من خصائص تميزه عن غيره من بيئات التدريب الاخرى، وتتفق هذه الدراسات جميعها مع الدراسة الحالية في استخدام بيئة التدريب الإلكترونية لتنمية المعارف والمهارات أو الكفايات المرتبطة بمجال مهني معين، وتختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في تناولها متغيرات مستقلة مثل المقارنة بين التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي أو التدريب التقليدي والإلكتروني سواء كان مباشر عبر الانترنت أو من دون اتصال أو التدريب الفردي مقابل التعاوني أو التدريب المركز في مقابل التدريب الموزع؛ حيث استهدفت الدراسة الحالية ثلاثة أنماط من التدريب الإلكتروني كمتغير مستقل وهي (التدريب المباشر– والتدريب المساند – والتدريب المزيج) كما استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن أثر اختلاف هذه الأنماط الثلاثة على التحصيل

وأداء مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد وهو متغير تابع لم تتناوله الدراسات السابقة أيضًا، كما انطلقت الدراسة الحالية من تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس .

المحور الثاني: أنماط التدريب الإلكتروني:

تصنيف أنماط التدريب الإلكتروني:

تختلف أنماط التدريب باختلاف طبيعة البرامج التدريبية، وطبيعة المتدربين بها، وطبيعة القائمين على التدريب، ويمكن أن تتعدد الأنماط التدريبية ضمن البرنامج الواحد وتخضع عملية اختيار نمط التدريب المناسب لكل موقف تدريبي لمعايير كثيرة منها عدد المدربين وعدد المتدربين ومدة البرنامج والتسهيلات المادية وقد صنف محمد عبد الحميد (2005) أقسام التدريب الإلكتروني إلى قسمين رئيسيين وهما (التدريب القائم على الانترنت - والتدريب بمساعدة الانترنت)، بينما خلص حسن زيتون (2005) إلى أن التدريب الإلكتروني يندرج تحت ثلاثة نماذج رئيسة أيًا كانت مسمياتها وهي (النموذج المنفرد أو المفرد - النموذج المكمل - النموذج الخليط) ويعد هذا التصنيف من أكثر التصانيف شمولية لأنه يغطي جميع جوانب التدريب الإلكتروني؛ حيث أن النموذج المنفرد يعني التدريب المباشر عبر الأنترنت والمكمل هو المساند والخليط هو المزيج (المباشر - المساند – المزيج) وطبقا لتصنيف محمد عبد الحميد(2005) فإن النمط المباشر يندرج تحت التدريب القائم على الانترنت بينما نمطا التدريب المساند والمزيج يندرجا تحت التدريب بمساعدة الانترنت.

أنماط التدريب الإلكتروني المستخدمة في البحث:

1- نمط التدريب الإلكتروني المباشر:

ولا شك أن نمط التدريب الإلكتروني المباشر أحد أنماط التدريب الإلكترونية الفعالة في تحقيق الأهداف التدريبية ويكون الاعتماد في هذا النمط على التدريب الإلكتروني بشكل كامل بديلاً عن التدريب التقليدي، وتشير ريم المبارك (2018) إلى أن هذا النمط من أنماط التدريب الإلكتروني لا وجود فيه للقاعة الدراسية ويكون التدريب عن بعد بالكامل. وفيه يتم بناء وتوفير متطلبات التدريب الإلكتروني على موقع الجهة المنفذة للتدريب، ويمكن تعريف التدريب الإلكتروني المباشر بأنه نظام تدريبي بين مدربين ومتدربين يفصلهم المكان والزمان من أجل تمكين المتدربين من مهارات التدريب والتغلب على ظروف المكان والزمان وهو التدريب الذي يختار فيه المتدرب متى ؟ وكيف؟ وأين؟ وماذا يتدرب؟ (هناء يماني، 2007)

وتعرفه سامية الغامدي (2017) بأنه العملية التدريبية التي يكون فيها المتدرب مفصولاً أو بعيداً عن المدرب بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، ويعرفه إبراهيم يوسف، وأسامة هنداوي (2015) بأنه نظام تدريبي مخطط يهدف إلى تنمية الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال تقديم محتويات تدريبية إلكترونية بأساليب متنوعة قائمة على توظيف الكمبيوتر والانترنت بإمكانياتهما الهائلة،

بما يمكن المتدرب من إتقان مهامه الوظيفية بعملة ومواكبة للتطورات المتعلقة بمهنته، ويعرف أحمد عويس (2011) التدريب الإلكتروني المنفرد (المباشر) بأنه يتم دون أي اتصال فيزيائي ين المدرب والمتدرب ويتلقى المتدرب دورته التدريبية بالكامل عبر الشبكة، عدا الجلسة الافتتاحية للتعريف بأهداف البرنامج، ويعرفه السعيد عبد الرازق (2014) بأنه نظام تدريبي يعتمد على استخدام الشبكات وخاصة شبكة الانترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب، والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدرب في نفس الحيز المكاني وإدارة التدريب بأسرع وقت وأقل كلفة، ويعرف زرقين عبود، وجباري شوقي (2009) التدريب الإلكتروني المباشر بأنه العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تُمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود المكان والزمان.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التدريب الإلكتروني المباشر في البحث الحالي: بأنه نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يعتمد في تقديم المحتوى التدريبي على شبكة الانترنت بشكل كامل ومباشر سواء كان باستخدام أدوات متزامنة أو غير متزامنة بهدف تنمية الخبرات المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد دون وجود اتصال فيزيائي بينهم وبين المدرب.

ويؤكد محمد الحارثي (2007) أن التدريب الإلكتروني المباشر عبر الانترنت هو النموذج الأنسب لتدريب الكبار والموظفين كالمعلمين الذين يسعون إلى تطوير معارفهم ومهاراتهم وهو أحد البدائل المهمة للفئات التي تحتاج إلى تدريب دون الذهاب إلى مقر التدريب وجهًا لوجه وهو نمط يفضله الكثيرين بديلاً عن الطريقة التقليدية.

إن التدريب الإلكتروني المباشر وخاصة عند دمج أشكال الاتصال المتزامن وغير المتزامن يؤدي إلى تدريب فعال مثير وجاذب لانتباه المتدربين، كما يؤدي إلى تفاعل وتعاون أكبر بين المدربين والمتدربين يترتب عليه توفير بيئة تدريبية منتجة للمعرفة تمكن المتدربين من الوصول إلى العديد من التقنيات التي تسمح لهم باسترداد المعلومات في الوقت المناسب. (Leung,et al,2006؛ Girard,et al,2007)

ويشير (Parker & Martin 2012) على وجود زيادة في معدل الالتحاق بالتدريب الإلكتروني المباشر في الفترة من (2008- 2010) بالولايات المتحدة الأمريكية، كما أن أكثر من 20% من المتدربين يسجلون في دورة تدريبية واحدة على الأقل تتم من خلال شبكة الإنترنت وأن معظم تلك الدورات تعتمد بشكل رئيسي على توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة المتزامنة وغير المتزامنة.

ويعدد أحمد سالمان (2010) المزايا التي يوفرها التدريب الإلكتروني المباشر من حيث القدرة على الدخول إلى المحتوى التدريبي الذي تتيحه المؤسسة التدريبية من أي

مكان سواء بالنسبة للمتدربين والمدربين مما ترتب عليه إتاحة الفرصة لتدريب أكثر مرونة وتوفير الوقت والجهد وزيادة عدد المتدربين والاستفادة من إتاحة أنشطة التدريب لدورات أخرى في نفس التخصص.

ويؤكد (Baecher,2011) على أن التدريب الإلكتروني المباشر يتيح للمدرب والمتدرب العمل بشكل تعاوني ضمن بيئة التدريب الإلكترونية، مما يترتب عليه تعزيز بناء المعرفة واكتساب الخبرات، ورغم ذلك نجد أن قلة الخبرة بالتدريب الإلكتروني من قبل بعض المدربين وقلة الوقت المخصص لتطوير مهارات المدربين، وسرعة تطور أدوات التعليم والتدريب الإلكتروني، والاعتقاد بأنه لا يمكن تقديم التدريب بشكل كامل على الأنترنت، قد يؤدي إلى مقاومة استخدام التدريب الإلكتروني المباشر من قبل المدربين.

ويشير السعيد عبد الرازق (2012) إلى أن بيئات التدريب المباشر عبر الانترنت هي الأسلوب الأمثل للتدريب؛ حيث يوفر بيئة لامركزية تفاعلية متكاملة من الوسائط تراعى الفروق الفردية بين المتدربين، كما يراعى الظروف الزمانية والمكانية لهم ولديه القدرة على نشر ثقافة التدريب الذاتي وجذب المتدربين وزيادة فاعليتهم ودافعيتهم للتعلم والتدريب، فنجاح أي تدريب وتحقيقه للعائد المرجو منه يستلزم توافقه مع قدرات واستعدادات المتدربين ومراعاتها عند التخطيط والإعداد للتدريب.

وأشار(Fein & Logan.2003) إلى أن التدريب المباشر عبر الانترنت يتطلب أن يكون المدربون مبدعين يدعمون المتدرب، ولديهم مهارة في مراقبة بيئة التدريب، ويكونوا قادرين على تحفيز المتدرب وتنشيطه ، ويكونون قادرين على خلق تفاعل تعليمي حيوي بينهم وبين المتدربين.

وقد حذر (Johnson, S., & Aragon S.2003) من أن الأفراد الذين تفصلهم المسافة المادية أو الجغرافية معرضون لضعف التفاعل فيما بينهم؛ لذلك ، ينبغي الاهتمام بالتفاعل داخل بيئة التعلم عبر الإنترنت لتجنب الآثار السلبية لها؛ حيث يرى البعض أن التفاعل والتواصل الاجتماعي بين المدربين والمتدربين محدود داخل بيئة التدريب الإلكتروني المباشر، وقد لا تأخذ مثل هذه الآراء في الاعتبار التطورات التكنولوجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقدرتها على دعم التعلم الهادف على المستويين الفردي والشخصي، فقد عززت هذه التطورات التكنولوجية المحسّنة أيضًا الوجود الاجتماعي المطلوب عبر الإنترنت ، وحسّنت من الفعالية التعليمية، وساعدت المعلمين وطلابهم على العمل بشكل تعاوني .

ويتفق كلٌ من حنان الزنبقي (2011)؛ جمال الهياجنة (2010) أن للتدريب الإلكتروني المباشر العديد من السلبيات التي قد تحد من فاعليته في تحقيق أهداف التدريب والمتمثلة في ما يلي:

- الصعوبة التي تواجه المدربين في إيصال أفكارهم في التدريب الإلكتروني بالإضافة إلى أن المدرب لن يتمكن من متابعة المتدرب النشط أو النائم أو الشارد أو الذي يظهر عليه الملل.

- افتقار المشاركة المباشرة والمستمرة من المتدرب في تبادل الآراء و الأفكار مع المدرب من ناحية ومع المجوعة المتدربة من ناحية أخرى.
- تلاشي و إضعاف دور المدرب الإنسان كمؤثر تربوي و تعليمي مهم.
- صعوبة تقييم المتدربين.
- كثرة توظيف التقنية ربما يؤدي إلى ملل المتدرب وعدم الجدية في التعامل مع هذه الوسائط.
- بعض المتدربين قد يشعرون بالعزلة عن أقرانهم و عن المدرب.
- صعوبة تطبيق بعض المهارات والممارسات المرغوب في تعلمها في بعض البرامج التدريبية في التدريب الإلكتروني المباشر.

وقد أجريت عدة بحوث ودراسات حول أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر – المساند - المزيج) كدراسة أحمد عويس (2011) التي استهدفت الكشف عن أثر اختلاف نماذج التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية العامة واتجاهاتهم نحو التدريب الإلكتروني واستخدمت الدراسة ثلاثة أنماط من أنماط التدريب الإلكتروني وقسمت العينة إلى ثلاثة مجموعات تدربت المجموعة الأولى بنمط التدريب الإلكتروني المنفرد والمجموعة الثانية بنمط المدمج والمجموعة الثالثة بنمط المساعد وجاءت نتيجة الدراسة بتفوق مجموعة التدريب بالنمط المنفرد على مجموعة التدريب بالنمط المدمج وكلاهما تفوقا على مجموعة التدريب بالنمط المساند في الأداء والاتجاهات.

ومن الدراسات التي تناولت التدريب الإلكتروني المباشر دراسة سامية الغامدي (2017) والتي استهدفت التعرف على فاعلية التدريب الإلكتروني القائم على الويب في تنمية مهارات إعداد الاختبارات الإلكترونية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، بواقع (40) معلمة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تتدرب بالطريقة الإلكترونية والأخرى ضابطة تتدرب بالطريقة التقليدية وأثبتت الدراسة في نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل وأداء مهارات إعداد الاختبارات الإلكترونية.

ويؤكد علي الموسوي (2015) على فاعلية أدوات التدريب الإلكتروني المباشر سواء كانت متزامنة أو غير متزامنة حيث تسمح الأدوات المتزامنة بتحقيق التعاون الفوري والحصول على استجابات وردود فعل بشكل فوري، مما يساعد على تحفيز المتدربين ويوثق ارتباطهم بالمحتوى التدريبي، كما أن أدوات التدريب الإلكتروني الغير متزامنة تبقى متاحة في أي وقت وأي مكان وتسمح بتوثيق المحتوى وتخزينه وتترك مجالاً أكبر لتبادل وجهات النظر المختلفة من خلال التعليقات.

ودراسة تهاني سعود(2015) التي استهدفت الكشف عن أثر اختلاف البرامج التدريبية الإلكترونية المتزامن وغير المتزامنة في تنمية الكفايات المهنية لباحثات الخدمة

الاجتماعية المدرسية والتي أثبتت فاعلية التدريب الإلكتروني المباشر في التحصيل والمهارات سواء كان متزامن أو غير متزامن.

ودراسة صالح شاكر (2012) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج للفصول الافتراضية على مهارات تصميم العروض الإلكترونية الفعالة لدي معلمات رياض الأطفال، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين درست احداهما بالفصول الافتراضية ودرست الثانية بالطريق التقليدية وأثبتت الدراسة في نتائجها تفوق المعلمات اللاتي درسن بالطريقة الافتراضية على المعلمات اللاتي استخدمن الطريقة التقليدية في أداء مهارات تصميم العروض التقديمية الفعالة.

ودراسة أحمد النويهي (2010) التي أكدت فاعلية التدريب الإلكتروني المباشر مقارنة بالطريقة التقليدية في تنمية أداء معلمي العلوم واتجاهاتهم نحوه في ضوء احتياجاتهم التدريبية؛ حيث أثبتت الدراسة فاعلية في التحصيل والأداء المهاري لدى عينة البحث ووجود اتجاهات إيجابية نحو التدريب الإلكتروني .

2- نمط التدريب الإلكتروني المساند:

كما أن نمط التدريب المساند من أنماط التدريب الإلكتروني الفعالة في التدريب وهو النمط الذي يتم فيه توظيف التدريب الإلكتروني جزئيًا لدعم التدريب، عن طريق توفير بعض الأدوات التي تدعم المادة المعطاة في القاعات الدراسية ولا تعتبر بديلا عنها ويندرج تحت هذا النموذج أي توظيف لأداة من أدوات الانترنت المختلفة كالمواقع الإلكترونية ذات الصلة بموضوع التدريب والبريد الإلكتروني للتواصل وتسليم الواجبات وتقديم الأنشطة الإثرائية.

ويعد النمط المساند تدريبًا إلكترونيًا مكملاً ومساندًا للتعليم التقليدي؛ حيث يتم تقديم برامج وعروض مساعدة للتدريب التقليدي ويتم توظيف أدوات التدريب الإلكتروني لتسهيل ورفع كفاءة التدريب التقليدي وقد تكون هذه الادوات مصدراً لأنشطة إثرائية مرتبطة بالمحتوى واستخدام الانترنت في هذا النمط من التدريب كمصدر للمعلومات المرتبطة بالتدريب والمنتشرة في المواقع العامة والمتخصصة سواء كان ذلك بتوجيه من المدرب أو من المتدرب نفسه الذي يريد تطوير ذاته ويعد هذا النمط من الأنماط الأكثر شيوعًا في التدريب (محمد زين الدين ، 2010)

وتعرف ريم المبارك (2018) التعلم المساند أو الداعم أو الإثرائي بأنه حضور المحاضرات وجها لوجه في القاعات بالجامعة بالإضافة إلى المحتوى الإلكتروني وبعض الأنشطة الإلكترونية التي يتم تقديمها من خلال النظام لدعم عملية التعلم وتسلسلها، ويعرفه أحمد عويس (2011) بأنه عبارة عن تدريب يستخدم لمساندة ودعم عملية التدريب التقليدية باستخدام تقنيات وأدوات الويب في عملية توفير بعض المحتويات وإمكانيات الاتصال.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التدريب الإلكتروني المساند في البحث الحالي: بأنه نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يستخدم شبكة الإنترنت في

دعم ومساندة التدريب التقليدي وجهاً لوجه وذلك باستخدام تقنيات وأدوات الويب في توفير وعرض بعض جزء من المحتوى التدريبي وإمكانية الاتصال أثناء عملية التدريب لإثراء عملية التدريب بهدف تنمية الخبرات المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد .

ومن الدراسات التي تناولت نمط التدريب المساند دراسة ريم المبارك **(2018)** والتي استهدفت الكشف عن أثر اختلاف أنماط التعلم المدمج والداعم على تحصيل الطالبات لمقرر تقنيات التعليم واتجاهاتهن نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين درست إحداها بالتعليم المدمج ودرست الثانية بالتعلم الداعم أو المساند واسفرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد، أي أن نمطي التعلم المدمج والداعم أو المساند تساويا في حجم التأثير من حيث التحصيل والاتجاه.

ودراسة أشرف عبد المجيد **(2016)** والتي استهدفت الكشف عن أثر اختلاف نمط التدريب الإلكتروني "المساعد، المدمج" في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها وأثبتت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي تدربت إلكترونيًا بنمط التدريب المدمج على المجموعة الثانية التي تدربت إلكترونيًا بنمط التدريب المساند في التحصيل والمهارات والاتجاهات، كما أن دراسة أحمد عويس **(2011)** أثبتت تفوق المجموعة التي تدربت بنمط التدريب الخليط على المجموعة التي استخدمت نمط التدريب المساعد.

3- نمط التدريب الإلكتروني المزيج:

وعلى الجانب الاخر نجد أن نمط التدريب الإلكتروني المزيج من الأنماط الفعالة في تحقيق أهداف العملية التعليمية وفي هذا النمط يتم دمج التدريب الإلكتروني مع التدريب التقليدي بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب لإنجاز مهمة معينة بحيث يسير التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي جنباً إلى جنب في اطار واحد ويستفاد من التدريب المزيج في تقديم التدريب للمتدربين بطريقة مختلفة تميل إلى أن تجعل التدريب متمركز حول المتدرب والمدرب يكون مرشد وميسر للتدريب.

وتعرف ريم المبارك **(2018)** التعليم المزيج بانه استبدال نسبة محددة من الحضور داخل القاعات بحضور محاضرات افتراضية وانشطة الكترونية على موقع الإلكتروني، ويعرف أحمد عويس **(2011)** التدريب الإلكتروني المدمج بأنه دمج التدريب الإلكتروني المباشر مع التدريب التقليدي، بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب، ويعرفه سليمان القادري **(2006)** بأنه استخدام الإنترنت كبيئة تدريبية إلكترونية يتم خلالها التفاعل بين المدرب والمتدرب إضافة إلى طرق الاتصال التقليدية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التدريب الإلكتروني المزيج في البحث الحالي: بأنه نظام تدريبي مصمم في ضوء مبادئ التصميم التعليمي يعتمد على مزج التدريب الإلكتروني المباشر مع التدريب التقليدي وجهاً لوجه، بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب بهدف تنمية الخبرات المعرفية والمهارية للمتدربين من أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد .

ويشير حسن زيتون (2005) إلى أن الكثيرين يميلون إلى استخدام هذا النموذج لأنه يجمع بين مميزات الطريقتين في التدريب التقليدية والإلكترونية، كما يؤكد عبد الله العادلي (2011) على أن هذا النوع من التدريب يعمل على إتاحة فرص الوصول للتدريب، حيث يتيح وصول أفضل لمجموعة مصادر التدريب المناسبة، وهذا بعكس الطريقة التقليدية التي تقتصر على وسيلة واحدة، والتي تحد من إمكانات الوصول لموضوعات التدريب أو البرنامج التدريبي.

ومن الدراسات التي تناولت نمط التدريب المزيج دراسة محمد عنتر صالح، وأخرون (2013) والتي استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في إكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات توظيف بيئات التعلم غير النمطية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، وتم تقسيم عينة البحث إلى ثلاث مجموعات تدربت التجريبية الأولى بنمط التدريب الإلكتروني المباشر والثانية بنمط التدريب الإلكتروني المدمج والثالثة بالطريقة التقليدية، وأثبتت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت نمط التدريب الإلكتروني المدمج على كل من المجموعة التجريبية الأولى التي تدربت بنمط التدريب الإلكتروني المباشر والمجموعة الضابطة التي تدربت بالطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاه والمهارات.

ودراسة حماده مسعود (2011) والتي استهدفت الكشف عن أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم الببليوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التي درست في بيئة التعلم المدمج على المجموعة التي درست في بيئة التعلم الإلكتروني في كل من التحصيل والأداء وجودة منتج الطلاب من القوائم الببليوجرافية.

ودراسة عماد سمرة (2010) والتي استهدفت المقارنة بين بيئة التعلم الإلكتروني الشبكي مقارنة ببيئة التعلم المدمج في التحصيل والأداء المهاري وأثبتت الدراسة فاعلية بيئة التعلم المدمج في التحصيل والأداء المهاري لتصميم وإنتاج المواقع الإلكترونية.

ودراسة منى الجزار، وأحمد عصر (٢٠٠٩) والتي استهدفت تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة بيئات التعلم الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وقد أثبتت الدراسة فعالية البيئة التعليمية القائمة على نمط التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام نظم إدارة بيئات التعلم الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

وقارنت دراسة كل من حسن فاروق (2008)؛ مفيد أبو موسى (2007) بين بيئة التعلم المدمج وبيئة التعلم التقليدية في تنمية كل من التحصيل والأداء المهاري، وأثبتت الدراستان تفوق الطلاب الذين يتعلمون في بيئة التعلم المدمج على الطلاب الذين يتعلمون في بيئة التعلم التقليدية في التحصيل والأداء المهاري، كما أكدت دراسة كل من (Yushaw, 2006 ؛ Gray, 2006) على أهمية استخدام بيئة التعلم المدمج وتفوقها على بيئة التعلم التقليدية وبيئة التعلم الإلكترونية في تنمية المهارات نظراً لما تتصف به من مرونة وتقديم بدائل ومقابلة للفروق الفردية وزيادة نشاط المتعلم وخاصة أثناء التدريب الذي تزيد فيه عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم.

ويلاحظ من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بأنماط التدريب الإلكتروني أنها تناولت نمط التدريب الإلكتروني المباشر سواء كان يستخدم الأدوات المتزامنة أو غير المتزامنة من حيث الفعالية في التنمية المهنية أو التحصيل والأداء مثل دراسة علي الموسوي (2015) ودراسة تهاني سعود(2015) أو مقارنة التدريب الإلكتروني المباشر بالتدريب التقليدي في التحصيل والأداء كدراسة سامية الغامدي(2017) ودراسة صالح شاكر (2012) أو التحصيل والأداء والاتجاهات كدراسة أحمد النويهي (2010) وأثبتت جميع هذه الدراسات فاعلية التدريب الإلكتروني المباشر في تنمية المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، بينما تناولت دراسات أخرى نمط التدريب المساند مقارنة بنمط التدريب المزيج في التحصيل كدراسة ريم المبارك (2018) أو التحصيل والمهارات كدراسة أشرف عبد المجيد (2016)؛ أحمد عويس (2011) وأثبتت هذه الدراسات نتائج مختلفة فمنها أثبت تفوق نمط المزيج على المساند ومنها أثبت عدم وجود فرق بين النمطين. كما تناولت دراسات أخرى نمط التدريب المزيج وفاعليته في التدريب كدراسة منى الجزار، وأحمد عصر (٢٠٠٩) أو فاعلية المزيج مقارنة بنمط التدريب المباشر ونمط التدريب التقليدي في إكساب المهارات كدراسة محمد عنتر صالح، وأخرون (2013) ومنها ما قارن بين نمط التدريب المزيج والنمط الإلكتروني المباشر في تنمية التحصيل والمهارات وجودة المنتج كدراسة حماده مسعود (2011) ودراسة عماد سمرة (2010) أو مقارنة نمط التدريب المزيج بنمط التدريب التقليدي كدراسة حسن فاروق (2008) ودراسة مفيد أبو موسى (2007) ودراسة كل من (Yushaw, 2006 ؛ Gray, 2006).وأثبتت جميع هذه الدراسات تفوق نمط التدريب المزيج على كل من نمط التدريب المباشر والتدريب التقليدي والتدريب المساند في المتغيرات التي تناولتها كل دراسة.

ويلاحظ أن هناك تضارب في نتائج بعض هذه الدراسات، كما أن هناك عدم وضوح لأفضلية استخدام نمط من هذه الأنماط واعتماده في التدريب الإلكتروني لذا فقد تناول البحث الحالي أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر – المساند - المزيج) لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء

احتياجاتهم التدريبية. بهدف الكشف عن أفضل هذه الأنماط لاستخدامه في التدريب الإلكتروني.

المحور الثالث نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

يستخدم التدريب الإلكتروني في جميع المجالات ومع كافة المستويات لتحقيق العديد من نواتج التعلم والبحث الحالي يستخدمه في تنمية مهارات استخدام نظام ادارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد الذي يعد من أفضل وأقوى أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني التي يعتمد عليها في الجامعات السعودية في التحول من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الإلكترونية في التعليم والتعلم؛ ويرى سعيد عبد الرازق (2012) أن سبب التحول من نظم التعليم التقليدية إلى نظم التعليم الإلكترونية هو التطور في مجال تقنية المعلومات؛ حيث كان لهذا التطور التقني أثر كبير في إحداث تغيرات وتطورات إيجابية في طرق وأساليب التعلم وطرق إيصال المعلومات للطلاب، كما أثر على شكل ومحتوى المناهج الدراسية، ومن النظم التي أفرزها التطور في مجال تقنية المعلومات، نظم إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد وهو نظام يعتمد على توظيف الكمبيوتر والانترنت في التعليم بدلا من التعليم التقليدي؛ حيث يزيد من تحصيل الطلاب للمادة العلمية، ويشجعهم على التعلم الذاتي، ويسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتطويرها.

ويتفق كل من هشام حسين (2011) ومحمد زين الدين (2010) في أن أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني Learning Management System (LMS) وأنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني Learning Content Management System (LCMS) أصبح يعتمد عليها في عمليتي التعليم والتعلم، وكذلك في التدريب سواء في التعليم الجامعي في معظم الجامعات حول العالم أو في التعليم قبل الجامعي ، ويرجع ذلك لأنها تعد محفزاً لكل من المعلم والمتعلم لاستخدام شبكة الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم، نظراً لأن تصميم هذه الأنظمة يساعد على استخدام الإنترنت في التدريس والتدريب والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة لا تحتاج من مستخدميها أن تكون لديهم مهارات عليا في البرمجة.

ويعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) من أشهر وأقوى أنظمة التعلم الإلكتروني على مستوى العالم، وذلك نظراً لما يقدمه من خدمات للعملية التعليمية، مثل الإعلانات والتواصل الفوري بين أساتذة المقرر والطلاب، والاختبارات الإلكترونية والمناقشات والواجبات الإلكترونية، وإمكانية تزويد الطالب بمصادر التعلم المختلفة، وعمل ملفات الإنجاز الإلكترونية، وغير ذلك من المهام والخدمات، وقد استخدمت جامعة جازان نظام التعليم الإلكتروني البلاك بورد بداية من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1439 -1440هـ، حيث تم استخدم النظام بديلاً لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (JUMP) الذي تم تصميمه خصيصاً لجامعة جازان لمواكباً نظامها الأكاديمي، ويتكون نظام JUMP من مجموعة من المنصات التعليمية و الإحصائية التي تتكامل فيما بينها ولذلك فقد تمت تسمية النظام باسم نظام جامعة جازان متعدد المنصات Jazan University Multi Platforms ويُختصر بـ JUMP ويعتمد النظام برمجياً على لغة

البرمجة JAVA مع اعتماد بعض الأنظمة الفرعية على لغات أخرى مثل C++ و MFC و NODEJS ، وكان النظام يدعم اللغتين العربية والإنجليزية، وتم إيقاف استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني JUMP واستبداله بنظام البلاك بورد (Blackboard) نظراً للمشكلات الفنية التي ظهرت أثناء الاستخدام وكذلك ضعف الدعم الفني من قبل الوكيل إلى جانب الكلفة العالية التي كانت تتكفلها الجامعة في صيانة النظام.

تعريف نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

ويمكن تعريف نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة مثل ريم المبارك (2018) أحمد العودة، أشرف عبد المجيد (2017)؛ إيمان شعيب (2016)؛ إيمان أحمد (2016)؛ أحمد الحسين (2015)؛ علي عمر (2014)؛ عبد الحميد الجراح (2011) بأنه نظام لإدارة التعلم الإلكتروني مغلق المصدر يشتمل على واجهة تفاعل متكاملة لتقديم المحتوى للطلاب ويتضمن عدد من أدوات الاتصال والتفاعل يستخدمه أعضاء هيئة التدريس لبناء وتقديم المحتوى التعليمي من خلال إتاحة أدوات التأليف والاختبارات والاستطلاعات، ومتابعة الطلاب وغيرها من المهمات، ويتيح للطلاب فرصة الاستمرار في عملية التعلم من أي مكان وفي أي وقت، والتواصل والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس عن طريق أدوات المحادثة والمنتديات، كما يتيح محتوى المقرر باستخدام النص والصوت والصورة والحركة والرسومات لتناسب والأساليب المعرفية للطلاب، مما يجعل العملية التعليمية تتسم بالتفاعل والديناميكية الأمر الذي يساعد على تحقيق أهداف التعلم.

خصائص نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد:

لنظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد العديد من الخصائص أوردتها إيمان شعيب (2014م) على النحو التالي :

1- يسهل عملية تقسيم المتعلمين سواء بشكل عشوائي أو من خلال اختيار الطلاب مجموعاتهم بأنفسهم وكل مجموعة تستطيع توزيع المهام بينها ويكون لها منتدى وغرفة دردشة أو لوحة بيضاء وذلك كله يتم بمتابعة المعلم ومراقبته للطلاب المنتميين لأي مجموعه.
2- يعطي لكل مستخدم سواء كان طالب أو معلم أو مشرف كلمة سر تمكنهم من الدخول إليه والاستفادة من إمكانياته كلا حسب صلاحياته، إضافة إلى أن النظام قد يقدم خيارات تذكر كلمة السر، وهذا مما يدعم موثوقية النظام ويساعد على سرية المعلومات الموجودة فيه.
3- يتيح النظام خدمات متنوعة لجميع المستخدمين كلا حسب تخصصه إذ يوفر للإداريين العديد من الأدوات المتعلقة بالقبول والتسجيل ووضع الخطة الدراسية وغيرهما. كما يعطي المعلم بعض الأدوات الخاصة به حسب الصلاحيات الممنوح له،

ومنها بناء المقرر وتصميم الاختبارات ورصد الدرجات كما يسمح للطلاب أن يقوموا بتسجيل المقررات التي يرغبون في دراستها.

4- يوفر النظام عدة قوالب لبناء محتوى المقررات الدراسية تشتمل على أدوات عديدة لتحرير المحتوى مما يمكن المعلم من بناء مقرره بشكل الذي يرغب فيه سواء كان صفحات تعليمية أو وحدات، ومن جهة أخرى يساعد النظام على وضع تقسيم داخلي للمظهر حسب الأقسام، حيث يمكن أن يضع المعلم لكل قسم مظهر وصور وألوان مختلفة.

5- يوفر النظام للمعلم العديد من المميزات التي تمكن المعلم من إنشاء اختبارات الكترونية متنوعة في صياغتها مثل: اختبار الصح والخطأ، واختبار متعدد الخيارات، واختبارات الترتيب والتوصيل، والاجابات المختصرة، والأسئلة المقالية، كما يمكن أن تحتوي هذه الاختبارات على الوسائط المتعددة كمقاطع الفيديو والفلاش والصور وأيضا الأصوات. كما يقوم النظام بعرض الأسئلة بطريقة عشوائية لكل طالب. ويمكن تحديد وقت وزمن عرض الأسئلة. ومن الميزات التي يقدمها النظام أيضا ميزة إنشاء اختبارات على مستوى المادة أو على مستوى الوحدة الواحدة.

6- تنوع طرق التقييم التي يوفرها النظام كالمشاركة الفعالة في المنتدى أو إنشاء مدونات فردية أو جماعية من قبل الطلاب وكتابة التقارير كما يقدم النظام ميزة التصحيح الألى ووضع الدرجات حسب المعطيات، ويجمع كل الدرجات، ويخرج المعدل والتقدير، مع تمكين المعلم من تحرير الدرجات، وكذلك نشرها للمتعلمين شخصيا أو بشكل عام.

7- يوفر النظام مخزنا لجميع الوحدات التعليمية التي يمكن استدعائها حسب الحاجة أو نقلها من شعبة على شعبة أخرى. كما أن النظام يمنح المعلمين القدرة على مشاركة المحتوى مع زملائهم ممن يدرسون المادة دون أية مخاطر أمنية، حيث تسمح الأذونات والتصاريح للمستخدمين بتقديم المحتوى الى الأشخاص المقبولين داخل المؤسسة وخارجها.

8- يمنح النظام ميزة متابعة الطلاب في كل مكان من بداية دخولهم على النظام وحتى خروجهم منه وزمن مكوثهم فيه، مع تدوين تقارير خاصة بكل طالب تظهر الوقت والتاريخ والمحتوى الذي تتصفحه والمهام التي قام بتأديتها وغيرها وتصدير هذه المعلومات للطلاب.

مميزات نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد:

لنظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد مجموعة من المزايا يتيحها لكل من المعلم والمتعلم لتساعد على تحقيق أهداف التعلم أشارت إليها الدراسات والبحوث السابقة مثل سمر الدسيماني، وعبد الرحمن العامر (2017)، عبد الرحمن السدحان(2015)؛ سلطان المطيري (2015)؛ أمل الشهري، ولمياء محمد (2014)؛ عثمان التركي (2012)؛ عبد المهدي الجراح (2011)؛ إسماعيل الحزوري (2008) على النحو التالي:

1- المرونة والرقابة التي يتيحها النظام للمعلمين من خلال إدارة محتويات المناهج والمشاركة فيها.
2- سهولة تحميل الملفات سواء من قبل المتعلم أو المعلم وشاركتها مع الزملاء وباقي الطلاب.
3- إمكانية متابعة المتعلم من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه في كل مره يدخل فيها، وحتى زمن مكوثه فيه، مع إمكانية تدوين تقارير تظهر الوقت والمكان، مع إمكانية تصديرها للمتعلمين.
4- التمكين لعمليات المشاركة والاتصالات الآلية التي تتم في البيئة التعليمية من خلال حلقات النقاش الجماعية التي تتم في قاعات الدراسة الافتراضية .
5- النظام الإداري الفعال لنظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد والذي يمكن المؤسسات التعليمية من إدارة تطوير النظام بنجاح تام، وبذلك يمكن تخفيض التكاليف الإدارية العامة.
6- إدارة البيانات تشمل المعلومات الخاصة بالمتعلمين وهواياتهم وأنظمة التوثيق ذات العلاقة.
7- إمكانية تغير الإعدادات والبرامج بناء على المعلومات الراجعة (Feedback) التي يتم الرفع بها من قبل المؤسسة التعليمية ونتائج الاختبارات التجريبية للنظام نفسة، كما أن سجل علامات المتعلمين الموجود ضمن النظام من شأنه تحسين إنتاجية المعلم.
8- يُمكّن المعلم من القيام بالأنشطة والمهام التالية:
   - إعداد محتوى مقررات محددة لتقديمها للطلاب.
   - وضع التقديرات ذاتيا للطلاب ووضع وقت محدد للاختبار.
   - وضع وظائف أو إعلانات تكون محددة بين تاريخين.
   - رفع الصور وملفات البوربوينت ومختلف الملفات المرتبطة بالمقرر.
   - الحصول على تقارير تبين فيه أوقات دخول الطلاب للمقرر والمرات والتاريخ.
   - إضافة الطلاب لمقرراتهم بشكل يدوي أو السماح لهم بالتسجيل ذاتيا.
   - اختيار نوع الاختبارات التي يقدمها للطلاب .
   - إرسال بريد إلكتروني للطلاب جميعًا أو لعدد منهم.
9- يُمكّن الطلاب من القيام بالأنشطة والمهام التالية:
   - استخدام دفتر العناوين المزود بعملية البحث .
   - إنشاء ملاحظات خاصة حول مقرراتهم.
   - إنشاء غرف للمحادثة الفورية .
   - يسمح بتعدد المحاولات في الاختبار واستعراض المحاولات السابقة .
   - يختار الطالب المجموعة التي يريد أن ينضم إليها.

أهمية استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم :

وقد تناولت مجموعة من البحوث والدراسات السابقة أهمية وفاعلية استخدام نظام البلاك بورد في التعليم وخاصة التعليم الجامعي وضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات على استخدامه، لما يقدمه من فوائد ومميزات لعمليتي التعليم والتعلم، بالإضافة إلى ضرورة نشر الثقافة الإلكترونية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات، من خلال التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في كافة مراحل التعليم، فضلا عن أهمية الاعتماد على التدريب الإلكتروني بلاك بورد في كافة مراحل التعليم، ومنها الجامعات.

وتكمن اهمية البلاك بورد في الأدوات والوسائل الكثيرة التي تتيح لأعضاء هيئة التدريس بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة، تساعد المعلم على إدارة محتوى المقرر بطريقة مرنة وبسيطة حتى يتمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعال، كما يساعد على متابعة الطلبة ومراقبة كفاية العملية التعليمية(Saudi Electronic University, 2019)

ويشير كلا من إيمان شعيب (2014)؛ (Graham,A,et al 2012) إلى أن البلاك بورد يدعم عملية التعلم الفعال بما يملكه من أدوات وخصائص تجعله يشجع المتعلم على التواصل والتفاعل مع المعلم ومع زملائه، وذلك استنادًا لإرشادات معلمه، وتعليماته وأنظمة المؤسسة التعليمية، مما يدعم ويبني روح الفريق، كما يشجع المتعلم على التعاون مع زملائه من خلال الواجبات المصممة والمجدولة زمنيا، والتي تسهل وتساعد على التعاون بينهم، ويشجع التعلم النشط من خلال تقديم مشاريع فردية وجماعية للطلاب عن طريق استخدام نظام الاتصالات، ولوحة المناقشة ويسهل تقديم تغذية راجعة فورية من خلال نظام الاتصالات الذي يوفره للطلاب ولعضو هيئة التدريس في آن واحد.

وأكدت دراسة أمل الموازن (2015)؛ سلطان المطيري (2015)؛ عبد الرحمن السدحان (2015)؛ إيمان شعيب (2014)؛ أمل الشهري ولمياء محمد (2014)؛ عامر سياف ومحمد القحطاني (2014) على أهمية وضرورة توفير التدريب المستمر والمكثف للأعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد نظراً لحاجتهم لمزيد من المهارات لتوظيفه في العملية التعليمية، كما أشارت الدراسات إلى أهمية المسح الدوري للحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بين الحين والآخر للتثبت من عدم وجود احتياجات تشكل أضرارا في أداء مهامهم التدريسية في مواقف التعلم المختلفة وأشارت النتائج إلى أن التدريب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد قد أضفى فاعلية على مهارة استخدامه وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه.

وتشير كل من زبيدة الضالعي (2018) إلى أن من اهم المعوقات التي تواجه نظام البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي ضعف التأهيل والتدريب وقلة الخبرة في استخدام النظام وضعف المحاضرات الارشادية واللقاءات التثقيفية المرتبطة بنظام البلاك بورد وضعف التخطيط من قبل أعضاء هيئة التدريس للمحاضرات التزامنية.

ويضيف عبد العزيز الرويلي (2018) إلى أن من أبرز معوقات نظام إدارة التعلم البلاك بورد هي قلة استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس في تدريس محاضراتهم، وذلك نظراً لعدم تقديم الدورات التدريبية الكافية على كيفية استخدام نظام البلاك بورد وعدم توفر دليل إرشادي على كيفية استخدامه، وتشير بشاير الرندي وأحمد أبو الخيل (2016) أن من أهم المعوقات في نظام إدارة التعلم البلاك بورد عدم وجود الدعم الفني وقت الحاجة وأن بعض أعضاء هيئة التدريس لايزال يفضل الطريقة القديمة بالتدريس وتسليم الواجبات من حيث طباعة الأوراق والمحاضرات وتوزيعها على الطلبة كما أن هناك بعض أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مواقعهم الخاصة للتدريس وتسليم الواجبات وذلك نظرا لضعف مهاراتهم في استخدام النظام بالشكل الامثل، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة ت إعطاء دورات وورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن كيفية استخدام النظام لتنمية قدراتهم على استخدامه وان تكون هذه الورش بصورة منتظمة مع تقديم حوافز تشجيعية.

ملامح استخدام عناصر نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد:

ويشير علي عمر (2014) عند بناء المقررات من خلال نظام البلاك بورد لابد وأن تراعي العناصر التالية:

1- الإعلانـات: وتستخدم الإعلانات بشكل منتظم لترشد المتعلم خلال دراسة المقرر إلى الواجبات والمهام وأساليب التقويم والمواعيد.
2- معلومات المقرر: ويوضع توصيف للمقرر يحدد الأهداف التعليمية والمحتوى ونظام توزيع الدرجات.
3- معلومات عن عضو هيئة التدريس: يحدد عضو هيئة التدريس معلومات عنه وعن الساعات التدريسية والجدول والساعات المكتبية وكيف يمكن للطالب الاتصال به.
4- الواجبات والمهام: بحيث يحدد عضو هيئة التدريس الواجبات المطلوبة من الطالب في بداية المقرر.
5- تنظيم قائمة محتويات المقرر: التنظيم والتحكم في قائمة تعرض أهم مكونات المقرر، من خلال نظام البلاك بورد، من حيث إضافة مفاتيح للروابط على أساس المحتوى والمكونات، وأساليب التفاعل الداخلية.
6- الروابط الخارجية: لابد من إضافة روابط للمقرر على الإنترنت تدعم محتوى المقرر.
7- إدارة المحتوى: وضع خطة عامة للمقرر تحدد مكوناته وتحدد عناصر المحتوى في سياق متسلسل ومنطقي لملفات المحتوى واستخدام أسلوب الإعلانات بصفة دائمة عند إضافة أو تعديل المحتوى، أو عرض أي معلومة جديدة للمتعلم و بناء المحتوى باستخدام النماذج الجاهزة لتساعد المتعلم على التجول داخل المحتوى بطريقة ثابتة.
8- إضافة المحتوى العلمي: لابد أن يعرض شرحا واضحا لكل عنصر من العناصر وأهميته للمقرر، وكيفية ارتباطه لتحقيق الأهداف العامة للمقرر.
9- التقييم: لابد من بناء أساليب لتقييم المتعلم ولابد من متابعة إحصائيات الاستخدام، والتفاعل وتقدم الطلاب لتقييم ومتابعة المقرر على البلاك بورد.

10- نظام الحماية: إظهار أو عدم إظهار المفاتيح، أو الروابط حيث يمكن تحديد العناصر التي تظهر للمتعلم مرة واحدة، أو بطريقة تدريجية بحيث نقوم بتحديد الوقت والتاريخ لكل عنصر والتحكم في عرض وإتاحة محتوى المقرر كاملا أو جزء منه للطالب.

11- التفاعلية: بناء أساليب التفاعل اللا تزامني، والتي تتيح التفاعل والمشاركة مع اختلاف الوقت مثل: المناقشات والصندوق البريدي وتقديم أساليب التفاعل التزامني يتطلب مشاركة المتعلم في نفس الوقت مثل المحادثة.

12- تكوين المجموعات: عمل حصر لمجموعات الطلاب، والتركيز على التفاعل والعمل التعاوني بينهم.

13- الساعات المكتبية: تحديد ساعات مكتبية عبر الإنترنت يكون فيها متواجدا مع الطلاب في نفس الوقت كما لابد من ربط محتوى المقرر بروابط إضافية خارجية مثل: المواقع التعليمية المتاحة عبر الإنترنت.

14- إدارة المستخدمين: دورة الطلاب: لابد من تحديد دور لكل متعلم والتأكد من أن كل فرد يفهم دوره جيدا، وكيفية التفاعل مع نظام البلاك بورد والبريد الإلكتروني: لابد من التأكد أن كل طالب لدية بريد إلكتروني يستطيع المعلم متابعة الطالب من خلاله.

خطوات ومراحل تصميم برامج التدريب الإلكتروني على استخدام البلاك بورد:

إن تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد يحتاج أن يكون مخطط له بشكل جيد وقائم على احتياجات اعضاء هيئة التدريس التدريبية ومصمم وفق نموذج له خطوات واضحة ومحددة وهذا ما أكد عليه كل من السعيد عبد الرازق (2014)؛ السيد عبد المولى (2013)؛ محمد الحبابي (2013) حيث أكدوا على أن نجاح التدريب الإلكتروني كمدخل للتنمية المهنية يتوقف على جودة تصميم برامج التدريب الإلكتروني من خلال توافر مجموعة من الخطوات التي تتمثل في:

1- تخطيط التدريب الإلكتروني من تحديد الاحتياجات التدريبة وتحديد الأهداف العامة والخاصة للتدريب والاجراءات والاستراتيجيات والبرامج وفريق العمل ووضع خطة كاملة للتدريب.

2- تصميم التدريب الإلكتروني ويتم من خلال هذه المرحلة تحديد الكيفية التي يتم خلالها ترجمة الاستراتيجيات والاجراءات التي تم تناولها في المرحلة الاولى لتحقيق الأهداف التعليمية.

3- تنظيم التدريب ويتم ذلك من خلال تحديد المدة الزمنية للتدريب والاشراف والمتابعة والدعم والمساندة.

4- تنفيذ التدريب الإلكتروني ويتم تنفيذ التدريب الإلكتروني من خلال الدخول إلى نظام التدريب الإلكتروني وتنفيذ سيناريو التدريب وذلك من خلال بيئة تدريبية تتيح نوع من الحرية والمرونة والتفاعلية .

5- تقويم التدريب وتتمثل أهمية هذه المرحلة في الوقوف على فاعلية التدريب ككل وفق أسس ومعايير محددة مسبقاً وذلك لكي يتم تطوير وتعديل نظام التدريب وفق الأهداف المحددة له ومدى شمول عملية التدريب وتكاملها .

ونظراً لأن أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان كانوا يستخدمون نظام إدارة التعليم الإلكتروني (jump) حتى العام الجامعي 1439/1338هـ وهم يحتاجون إلى تدريب على استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد نظراً لاستخدامه في الجامعة بداية من الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1440/1439هـ من هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتقديم برنامج تدريبي بثلاث أنماط مختلفة للتدريب الإلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان ولكشف عن أفضل نمط لاستخدامه في التدريب.

الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس من مهارات البلاك بورد.

مدخل الاحتياجات التدريبية يمثل حجر الزاوية في نجاح البرامج التدريبية، ذلك لأن أي برنامج تدريبي ينطلق بعيدًا عن الاحتياجات التدريبية للمتدربين يمكن أن يؤدي هذا إلى عدم نجاحه في تحقيق الأهداف التدريبية المخطط لها، فيجب عند التخطيط لبرامج التدريب لابد وأن يؤخذ في الاعتبار الاحتياجات التدريبية وتحديدها وفق أسس علمية لكي تساعد في تصميم برامج تدريبية ناجحة، لأن معرفة الاحتياجات وتحديدها وفق هذه الأسس، يمهد لتحديد أهداف أدق صياغة، وأقرب واقعية، وتحديد الاحتياجات التدريبية يعد الركيزة الأولى والأساسية في تخطيط البرامج التدريبية.

مفهوم الاحتياجات التدريبية

وعرفها محمود عبد الغنى (2001) بأنها مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الفرد، بهدف إعداده وتهيئته وجعله محققاً للأداء المطلوب بدرجة محددة من الجودة والإتقان، ويعرفها حسن الطاعنى(2002) على أنها مجموعة من التغيرات المطلوب أحداثها في الفرد، والمتعلقة بمعلوماته، وخبراته، وأدواته، وسلوكه واتجاهاته، لجعله مناسباً لشغل الوظيفة، وأداء اختصاصاته، وواجباته ووظيفته الحالية بكفاءة عالية، ويعرفها حماده مسعود (2009) بأنها معلومات، أو اتجاهات، أو مهارات ، أو قدرات فنية ، أو سلوكية يراد تنميتها، أو تغييرها، أو تعديلها بهدف، تحسين الأداء ،وزيادة الإنتاجية، أو تعديل، أو تطوير سلوك معين، وهي باختصار الفرق بين واقع أداء المعلم حالياً، وما ينبغي أن يكون عليه هذا الأداء مستقبلاً.

وتعرف الاحتياجات التدريبية إجرائياً بأنها المعلومات والمهارات والقدرات الفنية والسلوكية في مجال استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد والتي يراد إكسابها أو تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، وهي تمثل الفجوة بين ما هو موجود وما ينبغي أن يكون لكي يستطيع استخدام نظام البلاك بورد بسهولة ويسر.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

ويؤكد كل من ناجح حسن والسعيد جمال (2000)؛ عبد الله الفقيه (2003) أن نجاح برامج التدريب يكمن في معرفة مطالب المتدربين واحتياجاتهم، وهذا يعني أن التدريب يجب أن يبدأ بفهم واضح للمتدربين من حيث قاعدة معلوماتهم ومهاراتهم الفنية

وأسلوب عملهم، وأن يتم تصميم وإعداد برامج تدريبية وفقاً لتلك الاحتياجات، وأن يتصف البرنامج بالمرونة وتعدد الاختيارات، وأن تركز برامج التدريب على تنمية المهارات والاتجاهات أكثر من التركيز على اختزان المعلومات وأن تراعى هذه البرامج الفروق الفردية بين المتدربين، ويشير الأدب التربوي إلي أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعتمد على أسس علمية منظمة تبتعد عن الاجتهادات الشخصية والارتجالية.

وقد أكدت أميرة بخش (2004) في دراستها التقويمية للبرامج التدريبية أن من أسباب عدم نجاح بعض البرامج التدريبية إهمالها لتحديد الاحتياجات التدريبية وعدم مشاركتها المتدربين في اختيار المحتوى التدريبي.

ومما يؤكد أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية وخاصة فيم يرتبط بنظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد اتجاه العديد من الباحثين بإجراء دراسات لتحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس من مهارات التعامل مع نظام البلاك بورد كدراسة حمد الرشيدي (2016) والتي استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعليم البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، كذلك التعرف على الأساليب المقترحة لتلبية متطلبات هذه الاحتياجات وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود حاجة لتدريب أعضاء هيئة التدريس للتدريب على نظام البلاك بورد واسفرت نتائج الدراسة أيضاً عن قائمة احتياجات تتضمن (37) مهارة مقسمة على سبعة محاور تتضمن مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل من وجهة نظرهم.

وأكدت دراسة سامية شحاتة (2007) ودراسة طارق عبد المنعم(2005) على ضرورة بالاهتمام بمدخل الاحتياجات التدريبية عند تصميم البرامج التدريبية ، وتتمثل أهمية ذلك فيما يلي:

- تعد الأساس الذي يقوم عليه أي برنامج تدريبي.
- تعد العامل الحقيقي في رفع كفاءة العاملين في تأدية الأعمال المسندة إليهم.
- تعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلي الاتجاه الصحيح المناسب.
- تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة للتدريب إلي الاتجاه الصحيح.
- عدم التعرف على الاحتياجات التدريبية يؤدي إلي ضياع الوقت والجهد والمال.
- معرفة الاحتياجات التدريبية تسبق أي نشاط تدريبي ناجح.

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية التي تتمثل في البحث الحالي في تحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان من مهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس وتضمين هذه المهارات في البرامج التدريبية التي تعقد لهم حتى تبنى هذه البرامج على الاحتياجات التدريبية الفعلية، وتتمثل استفادة الباحثان مما سبق في تحديد وبناء قائمة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان واشتقاق أهداف البرنامج التدريبي من هذه خلال هذه القائمة.

منهج البحث وإجراءات تنفيذ التجربة:

نظراً لان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن أثر أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند – المزيج) على تنمية مهارات استخدام نظام (Blackboard) في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية ؛ لذا قام الباحث بالإجراءات التالية:

- تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني في التدريس لتنمينها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان.
- تحديد نموذج التصميم التعليم المستخدم في بناء البرنامج.
- بناء البرنامج التدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية
- إعداد أدوات البحث.
- تنفيذ تجربة البحث.
- المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج.

أولا: تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد:

تم تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد عن طريق الخطوات التالية:

(1) الاطلاع على الأدبيات، والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي والمرتبطة بمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

(2) قام الباحثان بعدة مقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس شطري (الطلاب والطالبات) ممن يقومون بالتدريس عن بعد باستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد بهدف التعرف على المهارات الأساسية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس للاسترشاد بها في إعداد استبانة الاحتياجات التدريبية.

(3) قام الباحثان بإعداد استبانة تم صياغة بنودها من خلال المقابلات والأدبيات المرتبطة وروعي فيها الدقة والوضوح ومراعاتها لعينة البحث وهدفت الاستبانة الكشف عن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

(4) تم تحديد **(7)** مجالات رئيسية للاستبانة وهي: مهارات استخدام الإعدادات الأساسية للبلاك بورد والمقرر ومهارات استيراد مصادر التعليم المختلفة ومهارات إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية ومهارات استخدام مركز التقديرات ومهارات استخدام أدوات التواصل مع الطلاب ومهارات إنشاء مجموعات الكترونياً ومهارات إنشاء الجلسات الافتراضية ، تشتمل المجالات على **(31)** مهارة فرعية وتتم الاستجابة على مفردات الاستبانة من خلال تحديد درجة الاحتياج التي

قدرت بـ (3 درجات للاحتياج الكبير) و (2 درجة للاحتياج المتوسط) و (1 درجة للاحتياج الضعيف).

صدق الاستبانة:

لتحديد صدق الاستبانة اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري وذلك عن طريق عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني وذلك بهدف إبداء آرائهم حول بنود الاستبانة وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أقرها المحكمون.

ثبات الاستبانة

استخدم الباحثان طريقة الاتساق الداخلي وحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث أكدت العمليات الحسابية وجود درجة عالية من الثبات بلغت 0,694 وهى درجة تدل على ثبات الاستبانة.

تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس شطري (الطلاب والطالبات) بلغ عددها (48) عضو وعضوة واستخدم الباحثان اختبار (كا2) لتحديد المهارات التي تمثل درجة احتياج عالية لدى أعضاء هيئة التدريس وهى التي تكون قيمة (كا2) لها دالة عند مستوى 0.05 لتمثل الاحتياجات المهمة، أما الاحتياجات التي لا تكون دالة عند مستوى 0.05 لا تكون هذه الاحتياجات مهمة لذلك تم استبعادها من القائمة، وبلغ عدد المهارات الفرعية التي تمثل احتياج (24) مهارة فرعية، بينما بلغ عدد الموضوعات التي لا تمثل اهمية عالية (6) مهارات. (ملحق)2. (انظر نتائج البحث).

ثانيًا: تحديد نموذج التصميم التعليم المستخدم في بناء البرنامج.

بمراجعة نماذج التصميم التعليمي سواء النماذج المستخدمة في تصميم التعليم الصفي أو نماذج تصميم وتطوير المنتوجات والمواد التعليمية التي تناولها جاستسفون وبرانش في كتابه استعراض نماذج التطوير التعليمي (2003) تم اختيار نموذج جيرلاك وإيلي (Gerlach & Ely, 1980) لاستخدامه في البحث الحالي، نظرا لسهولة التعرف على عملياته والبساطة في تصنيف الأهداف ومناسبته لمحتوى البرنامج التدريبي للبحث الحالي، ويعتمد هذا النموذج الشكل الخطي، ويتكون من الخطوات والمراحل التي يوضحها الشكل التالي:

1- ملحق رقم (1) استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية.

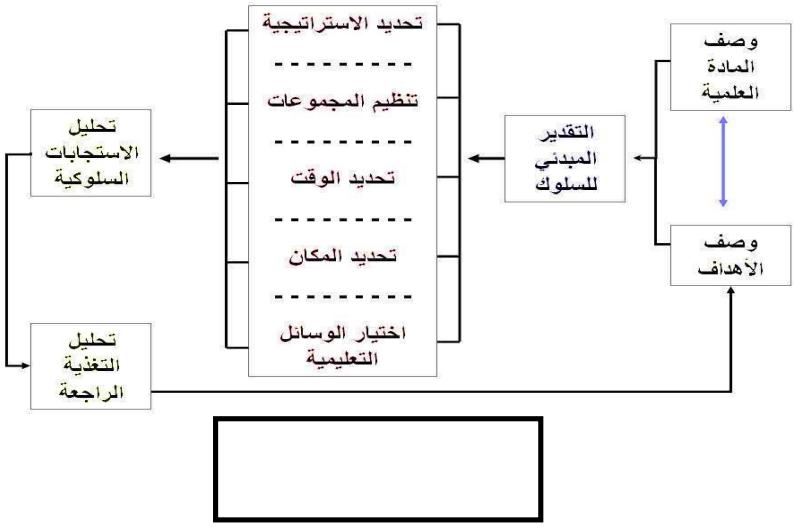

نموذج جيرلاك وإيلي

ثالثًا: بناء البرنامج التدريبي:

1- تحديد الأهداف التعليمية:

تضمن الهدف العام لدراسة البرنامج بعدين، أولهما وهو تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان لما لها من أهمية كبيرة في دعم المقررات والمناهج الدراسية التي تقدم عن بعد للطلاب والطالبات، وذلك من خلال استخدام التدريب الإلكتروني بثلاثة أنماط (المباشر - المساند – المزيج) والكشف عن فاعليته في تنمية هذه المهارات، والبعد الثاني الكشف عن نمط التدريب الأكثر فاعلية في التدريب من خلال المقارنة بين الأنماط الثلاثة على تنمية مهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني لدى عينة البحث.

وتم تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي المقترح لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في ضوء احتياجاتهم التدريبية من خلال تحديد (6) أهداف رئيسية، يتفرع منها مجموعة من لأهداف السلوكية عددها (38) هدف مصنفة طبقا لمقياس بلوم للأهداف المعرفية إلى المستويات التالية: (11) تذكر، (3) فهم، (24) تطبيق، وقد روعي أن تتسم تلك الأهداف بالوضوح والتحديد الدقيق لنواتج التعلم المتوقعة بعد انتهاء التدريب.

2- تحديد محتوى البرنامج التدريبي:

تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي مع مراعاة تغطية المحتوى للأهداف التعليمية ومناسبته لخصائص المتدربين، حيث تم تحديد المحتوى لكل هدف تعليمي، والوسائط المتعددة والأنشطة وأسلوب التدريب والتقويم، هذا وقد استعان الباحثان في ذلك بعدد من

الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت نظم إدارة التعليم الإلكتروني بصفة عامة ونظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد بشكل خاص، وروعي عند اختيار محتوى البرنامج ارتباطه بالأهداف المرجو تحقيقها، ومناسبته لعينة البحث، ودقته العلمية واللغوية وتضمن المحتوى الموضوعات التدريبية التالية: (ملحق)3.

- الإعدادات الأساسية للبلاك بورد.
- انشاء الجلسات الافتراضية .
- انشاء الواجبات المنزلية والاختبارات الإلكترونية.
- إدارة مركز التقديرات.
- طرق التواصل مع الطلاب.
- تقسيم المجموعات إلكترونيا.

3- تقدير وقياس السلوك المدخلي للمتدربين:

وفي هذه المرحلة تم جمع المعلومات عن المتدربين بقصد التعرف على خصائصهم ومدى جاهزيتهم للتدريب، وذلك لتنظيم المحتوي التدريبي المناسب وتتابعه وصياغته بما يناسبهم، وتم تحديد السلوك المدخلي للمتدربين للكشف عن مدى امتلاكهم للمفاهيم والمبادئ والمهارات الضرورية لكي يتمكنوا من التدريب الإلكتروني، وتأكد الباحثان من توافر المهارات التي تمكنهم من التدريب بالأنماط الثلاثة للتدريب الإلكتروني حيث أن أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) كانوا يستخدمون نظام جسور للتعليم الإلكتروني في التدريس ومن بعده نظام جامب للتعليم الإلكتروني، وبذلك تأكد للباحثين أن المتدربين لديهم القدرة على التعامل مع أنشطة التدريب الإلكتروني المستخدمة في البرنامج.

4- استراتيجية التدريب:

تم تصميم الاستراتيجية التدريبية بثلاث أنماط للتدريب الإلكتروني (المباشر – المساند – المزيج) وفقاً للإجراءات والمعايير الخاصة بالتدريب الإلكتروني وذلك على النحو التالي:

(أ) نمط التدريبي الإلكتروني المباشر:

وفي هذا النمط تم الاعتماد على التدريب الإلكتروني بشكل كامل عن بعد في تقديم التدريب دون تدخل مباشر في العملية التدريبية عدا الجلسة الافتتاحية للتعريف بأهداف البرنامج، والتعريف بطرق الدعم والمساعدة من خلال الرد على الاستفسارات عن طريق أدوات التواصل الاجتماعي؛ وتم بناء وتوفير متطلبات التدريب الإلكتروني على نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد ابتداء من عرض الأهداف التعليمية للتدريب، والتعريف بالمهارات وكيفية تنفيذها وعرض نماذج لكيفية أدائها وإعطاء فرصة للمتدربين بممارسة أداء المهارة وتقييم أدائهم وإعادة التدريب على المهارة، وتكليف المتدربين بتطبيق المهارات في أحد المقررات الدراسية.

2- ملحق رقم (3) محتوى البرنامج التدريبي.

(ب) نمط التدريبي الإلكتروني المساند:

وفي هذه النمط تم التدريب على مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني في القاعات التدريبية المجهزة للتدريب وفقًا للجدول المحدد للدورات التدريبية وذلك من خلال الباحثين وبمساعدة مسؤولي التدريب على نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد وتم توظيف التدريب الإلكتروني جزئيًا لدعم التدريب التقليدي؛ حيث تم توظيف الإنترنت كمصدر للمعلومات وتقديم العروض المرتبطة بالمهارات من المواقع ذات الصلة بموضوع التدريب والبريد الإلكتروني للتواصل وتسليم الواجبات وتقديم الانشطة الإثرائية.

(جـ): نمط التدريبي الإلكتروني المزيج:

وفي هذا النمط تم دمج التدريب الإلكتروني المباشر من خلال الإنترنت مع التدريب التقليدي داخل القاعات التدريبية وحددت نسبة التدريب الإلكتروني المباشر بـ 25% من المحاضرات النظرية والتطبيقية بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب لإنجاز المهام المرتبطة بالتدريب وفي هذا النمط كان يسير التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي جنباً إلى جنب في اطار واحد وتم الاتفاق مع أعضاء هيئة التدريس على موعد المحاضرات الافتراضية بحيث تبدأ من الساعة الثامنة مساءًا طوال الفترة المخصصة للتطبيق وفى حال عدم وجود محاضرة افتراضية يكون هذا الوقت على المنتدى للاستفسار وطرح الاسئلة أو توضيح بعض النقاط الغير مفهومة.

5- تنظيم مجموعات التدريب:

تم تقسيم عينة البحث وقوامها (60) متدرب من أعضاء هيئة التدريس ممن لديهم مقررات تدرس عن بعد عن طريق نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد إلى ثلاث مجموعات تتضمن كل مجموعة عدد (20) متدرب على النحو التالي:

أ- المجموعة التجريبية الأولى: تستخدم نمط التدريب الإلكتروني المباشر.
ب- المجموعة التجريبية الثانية: تستخدم نمط التدريب الإلكتروني المساند.
ج- المجموعة التجريبية الثالثة: تستخدم نمط التدريب الإلكتروني المزيج.

6- تحديد وتوزيع وقت التدريب:

تم تحديد وقت التدريس للمجموعات الثلاث حسب طبيعة النمط المستخدم وذلك على النحو التالي:

(أ) نمط التدريبي الإلكتروني المباشر:

- تم عقد اجتماع بين الباحثين والمجموعة الأولى لتوضيح خطة التدريب باستخدام التدريب الإلكتروني المباشر وكيفية سير التدريب والمهام المطلوبة.
- تم التأكد من مهارات أعضاء هيئة التدريس الأساسية اللازمة لضمان حسن سير البرنامج التدريبي، مثل التعامل مع المحاضرات الافتراضية واستخدام أدوات التواصل.

- تم تحديد جدول زمني لإتاحة المعالجة التدريبية على نظام البلاك بورد للتدريب بداية من 2019/2/17م وحتى 2019/3/14م .

(ب): نمط التدريبي الإلكتروني المساند:

- تم عقد اجتماع بين الباحثين والمجموعة الثانية لتوضيح خطة التدريب باستخدام التدريب الإلكتروني المساند وكيفية سير التدريب والمهام المطلوبة.
- تم تحديد جدول زمني للتدريب بداية من 2019/2/17م وحتى 2019/3/14م وذلك بواقع يومين في الأسبوع لمدة اربعة ساعات في كل يوم وذلك بالاستعانة بالزملاء مسؤولي التدريب عن نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.
- كما تم تحديد المحتوى الإلكتروني، والأنشطة الإلكترونية التي تم تقديمها من خلال البلاك بورد لدعم عملية التدريب وتسهيلها.
- تم استخدام نظام البلاك بورد مركز للتواصل والأنشطة مثل استخدام الموقع والأدوات المرافقة والإعلانات والواجبات.

(ج) نمط التدريبي الإلكتروني المزيج.

- تم عقد اجتماع بين الباحثين والمجموعة الثالثة لتوضيح خطة التدريب باستخدام التدريب الإلكتروني المزيج وكيفية سير التدريب والمهام المطلوبة.
- تم تحديد جدول زمني للتدريب بداية من 2019/2/17م وحتى 2019/3/14م وذلك بواقع يومين في الاسبوع الأول والثاني ويوم واحد في الاسبوع الثالث والرابع وجهًا لوجه مع اتاحة 25% من محاضرات التدريب الكترونيا عن طريق المحاضرات الافتراضية بنظام ادارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.
- تم تحديد مواعيد المحاضرات الإلكترونية عبر الفصل الافتراضي باتفاق بين الباحثين والمتدربين وتم مراعاة الجدول الدراسي للأعضاء المشتركين في تجربة البحث.

7- تحديد مكان التدريب:

يختلف مكان التدريس باختلاف نمط التدريب الإلكتروني حيث تم استخدام قاعات المحاضرات ومعامل التعليم الإلكتروني بمقر الكليات بابي عريش بالنسبة لشطر الطلاب ومعامل التعليم الإلكتروني بالمجمع الاكاديمي للطالبات بجازان وذلك للمحاضرات والتدريب التقليدي، أما المحاضرات الافتراضية والانشطة التدريبية الإلكترونية الاخرى لا تتطلب حضور في مكان معين.

8- اختيار مصادر التدريب والوسائل المستخدمة:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي بأنماطه الثلاثة، تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيته للتطبيق على مجموعات البحث الثلاث، وصلاحية محتوى البرنامج وأنشطته والوسائط التعليمية المستخدمة فيه، وإجراءات التدريب على المهارات .وقد أبدى المحكمون موافقتهم على محتوى البرنامج ومناسبته للأهداف التعليمية، وأوصوا بإضافة بعض الأنشطة والتدريبات وتضمنت مصادر التدريب والوسائل المستخدمة لكل نمط من أنماط التدريب على النحو التالي:

(أ) نمط التدريب الإلكتروني المباشر:

اعتمد الباحثان في تنفيذ نمط التدريب الإلكتروني المباشر على استخدام وسائل اتصال تزامنية وغير تزامنية، وتم توظيف كل منها في تحقيق أهداف البرنامج، مع مراعاة التنوع في طرق التفاعل، والمصادر التعليمية المتاحة؛ لتناسب جميع المتدربين، وهي استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد بصورة لا تزامنية، حيث تم توفير مصادر التعلم الخاصة بالبرنامج من العروض التعليمية، وملفات المواد التدريبية الأخرى، والمواد الإجرائية والتي يمكن للمتدربين تحميلها في أي وقت، وأي مكان، وكذلك تقديم المهام والأنشطة الخاصة بكل موضوع؛ حيث يقوم كل متدرب بالاستجابة للمهام والأنشطة من خلال نظام البلاك بورد ، ومن ثم يمكن للمدرب الاطلاع على استجابات المتدربين وتصحيحها والتعليق عليها، كما تم استخدام منتدى نقاش لمجموعة البحث على نظام البلاك بورد ؛ لتبادل الآراء والأفكار حول موضوعات البرنامج بطريقة لا تزامنية.

(ب) نمط التدريبي الإلكتروني المساند :

اعتمد الباحثان في تنفيذ نمط التدريب الإلكتروني المساند على حضور المتدربين في قاعات التدريب ومعامل الحاسب الآلي في التدريب وتنفيذ المهارات التدريبية وللتأكيد على اتقان أعضاء هيئة التدريس لتلك المهارات ثم استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد بصورة لا تزامنية، حيث تم توفير مصادر التعلم الخاصة بالبرنامج من العروض التعليمية، وملفات المواد التدريبية الأخرى، والمواد الإجرائية والتي يمكن للمتدربين تحميلها في أي وقت، وأي مكان، وكذلك تقديم المهام والأنشطة الخاصة بكل موضوع؛ حيث يقوم كل متدرب بالاستجابة للمهام والأنشطة.

(ج) نمط التدريبي الإلكتروني المزيج:

اعتمد الباحثان في نمط التدريب المدمج على شرح المحتوى المعرفي وتوضيح المهارات وتنفيذها أمام المتدربين، وتقديم العروض التعليمية، والتفاعل وجهًا لوجه بين المدرب والمتدربين، مع استخدام فصل افتراضي في لقاءات البرنامج التزامنية، ويتضمن الفصل الافتراضي مجموعة من الأدوات تشمل: الفيديو المباشر، والتفاعل الصوتي، والمحادثات النصية، والسبورة البيضاء، وتصفح مواقع الإنترنت، كما يوفر إمكانية تسجيل اللقاءات لإعادة مشاهدتها.

9- تقويم الأداء :

اعتمد الباحثان التقويم (القبلي – التكويني - البعدي) في البرنامج التدريبي وذلك على النحو التالي:

أ- تم تطبيق الأدوات قبليًا على عينة البحث وذلك بهدف التعرف على الخلفية المعرفية للعينة والتأكد من تجانس المجموعات الثلاث في المحتوى المعرفي للبرنامج التدريبي قبل تعرضهم للمتغير المستقل.

ب- تم استخدام التقويم التكويني أثناء كل خطوة من خطوات التدريب وذلك من خلال الأنشطة المطلوب تنفيذها من المتدربين للتأكد من تقدمهم في اكتساب المحتوى التدريبي والحصول على معلومات تساعد في المراجعة والكشف عن الأخطاء وتصحيحها.

ج- التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة للمتدربين للمجموعات الثلاث (الأولى والثانية والثالثة) وذلك بهدف معرفة فاعلية المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) بأنماطه المباشر ، والمساند ، والمزيج، على المتغير التابع (الجانب المعرفي والأدائي لمهارات استخدام البلاك بورد) وجمع البيانات وتنظيمها بهدف معالجتها إحصائيًا.

رابعًا: إعداد أدوات البحث:

1- الاختبار التحصيلي:

هدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لدى عينة البحث وتكون الاختبار من (24) سؤال منهم (12) من نوع الصواب والخطأ و(12) سؤال من نوع الاختيار من متعدد وقد مرت خطوات إعداد الاختبار بالمراحل التالية: تحديد الهدف من الاختبار، إعداد جدول المواصفات، الصورة الأولية للاختبار، وضع تعليمات الاختبار، صدق المحكمين، التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي، الصورة النهائية للاختبار التحصيلي وفيما يلي توضيح أهم الخطوات

- إعداد جدول المواصفات.

قام الباحثان بإعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي مستندين إلى القائمة النهائية للأهداف السلوكية (التذكر – الفهم – التطبيق) والتي تم الحصول عليها عن طريق تحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس والأدبيات السابقة في جدول ثنائي التصنيف يحدد مواصفات الاختبار كما يلي.

جدول (1): مواصفات الاختبار التحصيلي

الموضوعات	التذكر		الفهم		التطبيق		مجموع الاسئلة	الأوزان النسبية
	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة		
الإعدادات الأساسية للبلاك بورد	2	1، 13	1	14	2	15؛ 16	5	%20
انشاء الجلسات الافتراضية	1	2	1	3	1	17	3	%12,5
انشاء الواجبات المنزلية والاختبارات الإلكترونية	1	4	-	-	3	5، 8،19	4	%16,6
إدارة مركز	-	-	-	-	4	6،7،20،21	4	%16,6

الموضوعات	التذكر		الفهم		التطبيق		مجموع الاسئلة	الأوزان النسبية
	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة		
التقديرات								
طرق التواصل مع الطلاب	1	8	1	9	3	10،22،23	5	%20
تقسيم المجموعات إلكترونيا	1	11	0	-	2	12، 24	3	%12,5
المجموع	6	6	3	3	15	15	24	٪100
الوزن النسبي	٪25	-	12,5%		٪62.5	-		

ويتضمن الجدول السابق (24) سؤال موزع كالتالي : مستوى التذكر(6) أسئلة والفهم (3) أسئلة والتطبيق (15) سؤال.

- حساب معامل الصدق للاختبار:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك للتعرف على قوة معامل الارتباط الناتج، وكان معامل الارتباط بين الأسئلة والمجموع العام دال عند مستوى (0,05)

- حساب ثبات الاختبار :

وتم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ؛ لذا قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية للاختبار ككل وكانت قيمة الارتباط بين النصفين تساوى 0,958 وتم استخدام معادلة سيبرمان – براون ، وكان معامل الثبات بعد التعديل يساوى 0,978هي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى أن الاختبار يتسم بدرجة عالية من الثبات.

- الصورة النهائية للاختبار :

بعد إن انتهى الباحثان من إعداد اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني ، وتأكدا من صدق وثبات الاختبار، أصبح الاختبار مكون من (24) سؤال منها (12) سؤال من أسئلة الصواب والخطأ، و (12) سؤال من نمط الاختيار من متعدد، وتم تقدير درجة واحدة لكل سؤال يجيب عنه المتدرب إجابة صحيحة، وصفر لكل مفردة يتركها أو يجيب عنها إجابة خطا، على أن تكون الدرجة الكلية للاختبار تساوى عدد أسئلة الاختبار. وبعد هذه الإجراءات أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية صالحا للتطبيق. (ملحق)4.

3- ملحق رقم (4) الاختبار التحصيلي.

2- إعداد بطاقة الملاحظة

قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة أداء مهارات استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد وفق مجموعة من الخطوات؛ حيث تكونت من (6) مهارات رئيسية ، تضمنت (24) مهارة فرعية بها (152) خطوة إجرائية وقد وضع لكل مهارة ثلاثة تقديرات (صحيح ، غير مكتمل ، خطأ).

- صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة من فقرات البطاقة وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة، وتم إجراء التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمون على صلاحيتها، هذا وقد استبعد الباحثان الفقرات التي أشار إليها المحكمون ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (152) فقرة والجدول التالي يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها.

جدول (2)

القيمة الوزنية بالدرجات لكل خطوة من خطوات الأداء العملي لمهارات استخدام البلاك بورد

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد خطوات الأداء	القيمة الوزنية بالدرجات
الإعدادات الأساسية للبلاك بورد والمحتوى	6	30	60
إنشاء الجلسة الافتراضية	1	26	52
إنشاء الواجبات المنزلية والاختبارات الإلكترونية	5	31	62
ادارة مركز التقديرات	5	26	52
طرق التواصل مع الطلاب	4	15	30
تقسيم المجموعات إلكترونياً	3	24	48
المجموع	24	152	304

- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، تم إجراء التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة؛ حيث تم تطبيق البطاقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بعمادة التعليم الإلكتروني بجامعة جازان وكان الهدف من التطبيق الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة حساب صدق الاتساق الداخلي والثبات للبطاقة كما يلى :

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة مكونة من (20) من أعضاء هيئة التدريس بعمادة التعليم الإلكتروني بجامعة جازان، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المهارة التي تنتمي إليها مع الدرجة الكلية لكل مهارة، وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يؤكد أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

- الثبات عبر الأفراد:

يقصد به مدى الثبات بين نتائج الملاحظة التي توصل لها الباحثان لأداء العينة ونتائج الملاحظة التي توصل لها باحث آخر ، وقد اختار الباحثان ملاحظ من المدرسين المساعدين ذوى الخبرة ، وتمت ملاحظة ثلاث من أفراد العينة الاستطلاعية في ادائهم لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد موضوع البحث، وقد استخدم الباحثان معادلة هوليستى للتحقق من الثبات عبر الأفراد وهى :

$$\text{الثبات عبر الأفراد} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات الإختلاف}} \times 100$$

والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (3) ثبات بطاقة الملاحظة عبر الأفراد "ثبات الاتفاق "

المتغير	عدد المهارات الرئيسية	عدد مرات الاتفاق وعدمه	المتدرب الأول		المتدرب الثاني		المتدرب الثالث		معامل الثبات الكلى
			الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	
ملاحظة الأداء ككل	24	304	280	0,92	290	0,95	268	0,88	0,92

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معامل اتفاق الملاحظين في حالة المتدربين الثلاث يساوى (0,92) وهذا يعنى أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد إن انتهى الباحثان من إعداد بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات استخدام نظام إدارة تعلم البلاك بورد ، وتأكدا من صدق وثبات البطاقة، أصبحت بطاقة الملاحظة تتكون من (6) مهارات رئيسية ، يتفرع منها (24) مهارة فرعية ، بلغ عدد الآداءات المتضمنة لها (152) أداء، تم تقدير(2) درجة إذا قام المتدرب بأداء المهارة بطريقة صحيحة، وتقدير (1) إذا قام المتدرب بأداء الأداء السلوكي غير مكتمل ، وتقدير (صفر) في حالة عدم قدرة المتدرب على أداء المهارة، على أن تكون الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

تساوى(304)، وبعد هذه الإجراءات أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق. . (ملحق)5

خامسًا تنفيذ تجربة البحث.

تم إجراء تجربة البحث طبقا للتالي :

1- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس وبلغ عدد العينة (60) عضو هيئة تدريس تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات وهم المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم نمط التعليم الإلكتروني المباشر وعددهم (20) ، المجموعة التجريبية الثانية والتي تستخدم نمط التعليم الإلكتروني المساند وعددهم (20)، المجموعة التجريبية الثالثة والتي تستخدم نمط التعليم الإلكتروني المدمج وعددهم (20) .

2- الاستعداد للتجريب:

تم عقد لقاء مع مجموعات البحث الثلاثة لتعريفهم بالبرنامج التدريبي وأهدافه، واستخدام الفصل الافتراضي واستخدام نظام البلاك بورد، وتوزيع اسم المستخدم وكلمة السر لكل منهم User Name and Password للدخول بهما على نظام البلاك بورد وتم تطبيق أدوات البحث تطبيقًا قبليًا .

3- التأكد من تكافؤ مجموعات البحث:

تم تحليل نتائج التطبيق القبلي للأدوات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لثلاثة عينات غير مرتبطة عن طريق استخدام حزمة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 23) ؛ وذلك للتأكد من تكافؤ المتدربين في المداخل التجريبية وتم التوصل للنتائج التالية :

أ- الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات استخدام البلاك بورد لأفراد عينة البحث 0

للتحقق من تكافؤ المجموعات الثلاثة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي ، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (4) التالي يوضح ذلك

جدول(4)

قيمة (ف) لمعرفة الفروق بين المجموعات الثلاثة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة
بين المجموعات	0.400	2	0.200	0.042	غير دال
داخل المجموعات	273.000	57	4.789		
الكلى	273.000	59			

4- ملحق رقم (5) بطاقة الملاحظة .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لمعرفة الفروق بين المجموعات الثلاثة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي بلغت (0.042) وهي قيمة غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي ، وهذا معناه تكافؤ المجموعات في القياس القبلي للاختبار التحصيلي .

ب- بطاقة الملاحظة للجوانب الأدائية لمهارات استخدام البلاك بورد لأفراد عينة البحث.

للتحقق من تكافؤ المجموعات الثلاثة في القياس القبلي لمهارات استخدام البلاك بورد تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول التالي رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

قيمة (ف) لمعرفة الفروق بين المجموعات الثلاثة في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.433	2	1.717	0.381	غير دال
داخل المجموعات	256.500	57	4.500		
الكلى	259.933	59			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لمعرفة الفرق بين المجموعات الثلاثة في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة بلغت (0.381) وهي قيمة غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة وهذا معناه تكافؤ المجموعات في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة.

من خلال النتائج السابقة يتضح تساوى أفراد المجموعات الثلاث في جميع المداخل التجريبية التي عنى البحث بقياسها كمتغيرات تابعة وهذا يعنى تكافؤها قبل التجريب مما يجعل الباحثين مطمئنين لضبط هذا المتغير وتم تطبيق المعالجة التجريبية والذي استمر(4) أسابيع وذلك حسب الجدول الزمنى للبرنامج للتدريبي في كل نمط.

4- تطبيق المعالجة التجريبية

تم تطبيق المعالجة التجريبية بنمط التدريب الإلكتروني المباشر وذلك بإتاحة المواد التدريبية على علي نظام التعليم الإلكتروني وإتاحة العروض التعليمية، وملفات تسجيل اللقاءات على الإنترنت، حتى يمكن للمتدربين الحصول عليهما في أي وقت، وتنفيذ الأنشطة والمهام المتاحة على نظام البلاك بورد، وقد تم تنفيذ البرنامج التدريبي باستخدام التدريب التزامني عبر الفصل الافتراضي، و التدريب اللا تزامني بنظام البلاك بورد، حتى يتوفر لكل متدرب التدريب في الوقت و المكان المناسبين لممارسة المهارات والاطلاع على المحتوى، وتنفيذ الأنشطة المطلوبة.

كما تم تطبيق المعالجة التجريبية بنمط التدريب الإلكتروني المساند والمزيج وجها لوجه كل حسب خطته الزمنية على مهارات استخدام البلاك بورد وفي بداية كل لقاء

تدريبي تم استثارة الخبرات السابقة ومراجعة سريعة على محتوى اللقاء السابق، وعرض الأهداف التعليمية للمهارة وخطة السير في تنفيذها باستخدام عرض تعليمي – باوربوينت - ، وشرح محتوى المهارة– المعرفي، والأدائي -ومناقشة المتدربين حول المعارف المتعلقة بالمهارة، وعرض أمثلة لأداء المهارة باستخدام خاصية مشاركة مواقع الإنترنت المتاحة ضمن الفصل الافتراضي في تنفيذ بيان عملي للمهارة على نظام البلاك بورد، وكذلك إدراج تلك الفيديوهات في المقرر الإلكتروني المتواجد على نظام إدارة التعلم وتكليف المتدربين بتنفيذ المهارة ومناقشة الأداء، ثم يطلب من المتدربين إعداد أمثلة للمهارة وإرسالها عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد أو عبر الفصل الافتراضي ومناقشتها . "

5- تطبيق أدوات القياس تطبيقًا بعديا.

بعد الانتهاء من تطبيق المعالجة التجريبية للتدريب الإلكتروني بالأنماط الثلاثة تم تطبيق أدوات القياس تطبيقًا بعديا وذلك للتأكد من فاعلية التدريب الإلكتروني بأنماطه الثلاثة.

سادسًا: المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج.

تم المعالجة الإحصائية للبحث باستخدام ما يلي:

أولا : الاساليب الاحصائية المستخدمة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

1- معامل ارتباط بيرسون : لحساب الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار.
2- معادلة كيودر ريتشاردسون :لحساب معامل ثبات الاختبار.
3- معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز
4- معادلة سبيرمان براون :لحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام أسلوب التجزئة النصفية.

ثانيا : الاساليب الاحصائية المستخدمة للتحقق من فروض البحث :

1. اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين (Paired- Samples T test) لمعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة .
2. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للمجموعات (One-Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة.
3. اختبار "شيفيه ": للمقارنات البعدية المتعددة لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاثة.

النتائج التي أسفر عنها التحليل الاحصائي لدرجات عينة البحث:

أولا: نتائج استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان من مهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني Black board:

قام الباحثان بمعالجة بيانات تطبيق الاستبانة باستخدام مربع كاى (كا2) ويستلزم ذلك التعامل مع التكرارات وذلك بغرض معرفة دلالتها الإحصائية، وتم حساب تكرارات استجابة أعضاء هيئة التدريس (رجال- نساء) لكل مهارة من المهارات التي تضمنتها الاستبانة وذلك لمعرفة دلالتها الإحصائية.

وقد ارتضى الباحثان البنود (المهارات) التي تكون قيمة كا2 لها دالة عند مستوى 0.05 لتمثل الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان من مهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني Black board وذلك عندما تكون الدلالة موجهة للتكرار الأعلى في حالة (أهمية كبيرة) أي يكون هو الأكثر تكرار، أما المهارات التي تكون دالة عند مستوى 0.05 والتي يكون التكرار الأعلى فيها للاستجابة (أهمية ضعيفة) فتحذف من القائمة لأنها تكون ضعيفة الاهمية. ويوضح جدول رقم (6) قيم مربع كا2 لتكرارات استجابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان على بنود الاستبانة.

جدول (6)

يوضح قيم مربع كا2 لتكرارات استجابة أعضاء هيئة التدريس على استبانة تحديد احتياجاتهم التدريبية من مهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني Black board:

رقم المفردة	درجة الاهمية			كا^2 المحسوبة	رقم المفردة	درجة الاهمية			كا^2 المحسوبة
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
	التكرار					التكرار			
1	48	-	-	32 *	17	34	14	-	10.24 *
2	44	4	-	29 *	18	4	12	32	13 *
3	38	10	-	16.24 *	19	34	12	2	16.74*
4	40	8	-	22 *	20	38	8	2	23.24 *
5	46	-	2	34.24 *	21	32	16	-	8 *
6	4	14	30	10.74 *	22	2	10	36	19.74 *
7	2	12	34	16.74 *	23	38	10	-	16.24 *
8	44	-	4	29 *	24	2	8	38	23.24 *
9	38	8	2	23.24 *	25	40	8	-	22 *
10	36	10	2	19.74 *	26	40	6	2	27.24 *
11	36	12	-	13 *	27	38	8	2	23.24 *

رقم المفردة	درجة الاهمية			كا2 المحسوبة	رقم المفردة	درجة الاهمية			كا2 المحسوبة
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
	التكرار					التكرار			
12	30	18	-	6.24 *	28	32	12	4	13 *
13	4	14	30	10.74 *	29	2	12	34	16.74 *
14	42	6	-	24,24 *	30	34	12	2	16.74 *
15	40	8	-	22 *	31	38	8	2	23.24 *
16	38	8	2	23.24 *					

*دالة عند مستوى 0.05 لصالح التكرار الأعلى .

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن قيم مربع كا2 لتكرارات استجابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان على بنود الاستبانة وعددها (31) مهارة ؛ وحيث ان هذه القيم المبينة في الجدول تزيد عن القيمة الجدولية عند درجة الحرية (2) وهى (5.99) وحيث أن تكرار (أهمية كبيرة) أكبر من مجموع تكراري (أهمية متوسطة ، وأهمية ضعيفة) في الاستبانة في جميع المهارات عدا المهارات (6- 7- 13- 18- 22- 24-29) فإن التكرار الأعلى فيها لصالح (أهمية ضعيفة) وبذلك تم حذف هذه المهارات فأصبحت الاستبانة تتضمن (24) مهارة وضعت في قائمة لتمثل الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان من مهارات استخدام نظام التعليم الإلكتروني **Black board:**

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على السؤال البحثي الأول ونصه ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان من مهارات استخدام نظام البلاك بورد في التدريس؟

ثانيًا: النتائج الخاصة بالفرض الأول ونصه: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا بصرف النظر عن نمط التدريب الإلكتروني المستخدم (المباشر - المساند - المزيج) في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين لمعرفة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد، والجدول التالي رقم (7) يوضح قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث (المباشر - المساند - المزيج) على اختبار التحصيل المعرفي .

جدول (7)
قيمة (ت) لمعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لأعضاء هيئة التدريس (ن = 60)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	5.100	2,153	12,950	3.5147	28,540	0.05
البعدي	18,05	2,677				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بلغت (28.540) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي ، وتعزى هذه الفروق لصالح القياس البعدي ؛ حيث كان المتوسط الحسابي له أعلى من القياس القبلي، مما يشير إلى فاعلية التدريب الالكتروني في تحسين التحصيل المعرفي لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لدى عينة الدراسة.

وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال البحثي الثاني ونصه : ما فاعلية التدريب الإلكتروني بأنماطه (المباشر - المساند - المزيج) في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

ثالثًا: النتائج الخاصة بالفرض الثاني ونصه: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا بصرف النظر عن نمط التدريب الإلكتروني المستخدم (المباشر - المساند - المزيج) في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة أداء مهارات استخدام نظام البلاك بورد لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين لمعرفة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على بطاقة ملاحظة أداء مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد، والجدول التالي رقم (8) يوضح قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث (المباشر - المساند - المزيج) على بطاقة ملاحظة الأداء .

جدول (8)

قيمة (ت) لمعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لأعضاء هيئة التدريس (ن = 60)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	30.967	2,099	238.783	17,558	105,338	0,05
البعدي	369,750	17.396				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة بلغت.(105.338) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 ؛ مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة ، وتعزى هذه الفروق لصالح القياس البعدي ؛ حيث كان المتوسط الحسابي له أعلى من القياس القبلي ؛ مما يشير إلى فاعلية التدريب الالكتروني في تحسين مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد لدى عينة الدراسة .

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال البحثي الثالث ونصه ما فاعلية التدريب الإلكتروني بأنماطه (المباشر - المساند - المزيج) في تنمية مهارات استخدام نظام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

رابعًا: النتائج الخاصة بالفرض الثالث ونصه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا يرجع للأثر الأساسي لكل نمط على حدة من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد.

استخدم الباحثان تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفرق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة
بين المجموعات	369,700	2	184,850	198,240	0.05
داخل المجموعات	53,150	57	00,932		
الكلى	422,850	59			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لمعرفة الفرق بين المجموعات الثلاثة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي بلغت (198.24) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ؛ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاثة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي ، ولمعرفة اتجاه الفرق بين المجموعات الثلاثة تم استخدام اختبار شيفيه ،والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (10)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في درجات الاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعات الثلاث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المباشر	المساند	المزيج
المباشر	15,200	1,056	-	* 2,50	* 6,05
المساند	17,700	0,846	-	-	* 3,55
المزيج	21,250	0.966	-	-	-

*دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين نمطي التدريب المباشر والمساند ، وكذلك وجود فروق بين نمطي التدريب المباشر والمزيج ، ووجود فروق بين نمطي التدريب المساند والمزيج ؛ حيث كانت نتائج اختبار شيفيه دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 ، وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى متوسط حسابي ، وهي على الترتيب نمط التدريب الإلكتروني المزيج ثم نمط التدريب الإلكتروني المساند ثم نمط التدريب الإلكتروني المباشر.

وفي ضوء النتائج السابقة يتم رفض الفرض الصفري للبحث وقبول الفرض البديل ونصة يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا يرجع للأثر الأساسي لنمط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد لصالح الأنماط على الترتيب المزيج، المساند ، المباشر.

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال البحثي الرابع ونصه ما أثر كل نمط على حدة من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) على التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان ؟

خامسًا: النتائج الخاصة بالفرض الرابع ونصه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا يرجع للأثر الأساسي لكل نمط على حدة من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند – المزيج) في بطاقة أداء مهارات استخدام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس.

استخدم الباحثان تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة
بين المجموعات	16041,700	2	8020,850		
داخل المجموعات	1813,550	57	31,817	252,096	0.05
الكلى	17855,250	59			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لمعرفة الفرق بين المجموعات الثلاثة في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة بلغت (252.096) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ؛ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاثة في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة ، ولمعرفة اتجاه الفرق بين المجموعات الثلاثة تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (12)

نتائج اختبار شيفيه البعدي للكشف عن اتجاه الفروق في درجات بطاقة الملاحظة بين المجموعات الثلاث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المباشر 248,950	المساند 271,400	المزيج 288,900
المباشر	248,950	5,2262	-	* 22,45	* 39,95
المساند	271,400	5,7344	-	-	* 17,50
المدمج	288,900	5,9373	-	-	-

*دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين نمطي التدريب المباشر والمساند ، وكذلك وجود فروق بين نمطي التدريب المباشر والمزيج ، ووجود فروق بين نمطي التدريب المساند والمزيج ؛ حيث كانت نتائج اختبار شيفيه دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 ، وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى متوسط حسابي ، وهي على الترتيب نمط التدريب الإلكتروني المزيج ثم نمط التدريب الإلكتروني المساند ثم نمط التدريب الإلكتروني المباشر.

وفي ضوء النتائج السابقة يتم رفض الفرض الصفري للبحث وقبول الفرض البديل ونصة يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا يرجع للأثر الأساسي لنمط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) في بطاقة أداء مهارات استخدام نظام البلاك بورد لصالح الأنماط على الترتيب المزيج، المساند، المباشر.

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال البحثي الخامس ونصه ما أثر كل نمط على حدة من أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) على الجانب المهاري لاستخدام البلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم المقترحات:

أولاً: فيما يتعلق بفاعلية التدريب الإلكتروني بصرف النظر عن نمط التدريب المستخدم (مباشر – مساند – مدمج) في تنمية كل من:

أ- التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

ب- أداء مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

توصل البحث إلى: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس(عينة البحث) الذين يستخدمون التدريب الإلكتروني بصرف النظر عن نمط التدريب المستخدم (مباشر – مساند – مزيج) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار وبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، وتشير هذه النتيجة إلي أن التدريب الإلكتروني بأنماطه الثلاثة اتصف بالفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد وأداء هذه المهارات من قبل أعضاء هيئة التدريس وقد يرجع ذلك إلى :

1- طريقة تنظيم المحتوى التي اتبعت في تقديم التدريب الإلكتروني بأنماطه الثلاثة والتي تمت طبقاً لخطوات محددة تم فيها اتباع خطوات نموذج (جيريلاك وايلي) للتصميم التعليمي والذي يتضمن مراحل محددة، ابتداءً من تحديد الأهداف التعليمية تحديداً دقيقاً؛ حيث تم اشتقاق أهداف البرنامج التدريبي من قائمة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وبناءة طبقا لمدخل الاحتياجات التدريبية، من خلال تحديد احتياجاتهم الفعلية

قبل بناء المحتوى التدريبي؛ حيث إن تحديد الاحتياجات التدريبية من المهارات والمهارات المهنية هو الأساس لكل عناصر العملية التدريبية لأنه يساعد في التركيز على الأداء المحسن، والهدف الأساسي من التدريب ويوضح النتائج المتوقعة منهم؛ حيث أن تحديد الاحتياجات التدريبية عند تصميم برامج التدريب تمثل حجر الزاوية في هذه البرامج وهذا ما أكدت عليه دراسة السعيد عبد الرازق (2014)؛ السيد عبد المولى (2013)؛ محمد الحبابي (2013)؛ حمد الرشيدي (2016)؛ سامية شحاتة (2007)؛ طارق عبد المنعم (2005) حيث أكدت الدراسات على ضرورة تصميم البرامج التدريبية من خلال مجموعة من الخطوات والمراحل والتي تتمثل في (تخطيط التدريب - تصميم التدريب - تنظيم التدريب - تنفيذ التدريب - تقويم التدريب) بشرط أن ينطلق التدريب من الاحتياجات التدريبية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس حيث أن تحديد الاحتياجات التدريبية يساهم بشكل كبير في زيادة فعالية ونجاح البرامج التدريبية .

2- المزايا التي وفرها التدريب الإلكتروني للمتدربين كتخطي حواجز المكان والزمان وإتاحة الحرية للمتدرب في اختيار المكان والزمان المناسبين لتلقي التدريب وسرعة ودقة المعلومات وتحديثها أولاً بأول وزيادة التواصل والتفاعل والحصول عل المزيد من الخبرات والمعارف والمهارات عن طريق التقنيات الحديثة المستخدمة في التدريب، والمرونة و الملاءمة و سهولة وسرعة الوصول للمحتويات والأنشطة وتوفير تغذية راجعة فورية عند أداء الواجبات، والامتحانات، والتمارين ومراعاة الفروق الفردية بين المتدربين كل هذا أدى لنجاح البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه سواء على مستوى التحصيل أو الأداء وهذا ما أكدت علية دراسة كل سلطان المطيري (2015)؛ ريما الجرف (2013)؛ محمود رضوان (2013)؛ أحمد حسين، أحمد زارع (2012)؛ علي الموسوي (2010)؛ حسن جامع (2009)؛ جميل أطميزي (2007).

3- مراعاة البرنامج التدريبي المقدم لأسس ومبادئ التدريب كالمشاركة الإيجابية للمتدربين وتفعيل كافة أشكال المساعدة والدعم أثناء التدريب، وتحكم المتدرب في عملية التدريب و التغذية الراجعة المستمرة أثناء عملية التدريب، وانطلاق التدريب من الاحتياجات التدريبية الفعلية للمتدربين وتصميم البرنامج التدريبي في ضوء أسلوب النظم وتكامل أنشطة التدريب وتنوعها لمقابلة الفروق الفردية أدى إلى زيادة فعالية التدريب وهذا ما أكد علية كل من عماد وهبة (2011)؛ إيهاب عبد العظيم (2009).

4- ما اشتمل عليه البرنامج التدريبي من أدوات ووسائل مناسبة للتدريب الإلكتروني سواء في النمط المباشر أو النمط المساند أو النمط المدمج والتي مكنت المتدربين من إكمال عملية التدريب في بيئة تدريبية غنية بمصادر التعلم يتوافر فيها الفعل ورد الفعل وهذا ما أكدت عليه نظريات التعلم لثورنديك وسكنر.

5- توفير الدعم والتوجيه أثناء عملية التدريب وتقييم كل خطوة من خطوات التعلم للتأكد من أنها تتوافق مع الأهداف التعليمية وممارسات الطلاب لها، مما ساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التعلم؛ حيث أن الدعم الذي يقدم للمتعلمين في إطار من التفاعل يسهم نجاح التدريب وهذا ما أكد عليه عماد وهبة (2011)؛ إيهاب عبد العظيم (2009).

6- توظيف تكنولوجيا المعلومات في الانماط الثلاثة للتدريب الإلكتروني قد ساهم في توفير مصادر تدريبية متكاملة وأتاح إمكانية الوصول إلى هذه المصادر بسهولة مما ساعد المتدربين في بناء المعرفة التي تحقق الأهداف التدريبية وتعزيز مهاراتهم المختلفة ويتفق هذا مع ما ذكرته ريما الجرف (2008)؛ محمد عبد الحميد (2005)؛ محمد عطية خميس (2003) .

7- التكامل بين الجانب النظري والممارسة العملية والتطبيقية الذي قدمه التدريب الإلكتروني، قد ساهم في تحقيق أهداف التدريب المعرفية والمهارية حيث أنه أعتمد على تنفيذ المهام والأنشطة والواجبات.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق الأهداف التدريبية سواء في التحصيل أو تنمية المهارات كدراسة إبراهيم يوسف، وأسامة هنداوي (2015)؛ حليمة المنتشري (2015)؛ (Artman, Hemmeter & Snyder ,2014) ؛ سلطان المطيري(2015) ؛ رزق محمد (2012) ؛ مريم الشمري (2011) ؛ مريم الفالح (2008)؛ سهيل الحربي (2007)؛ رزق محمد (2006)؛ (Chou Liu، 2005)؛ محمد مرسي (2004) ؛ (kanji et al, 2004).

ثانياً: فيما يتعلق بأثر اختلاف نمط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) على تنمية كل من:

أ- التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

ب- أداء مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد.

توصل البحث إلى: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يتدربون إلكترونيًا يرجع للأثر الأساسي لاختلاف نمط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) في اختبار التحصيل المعرفي ومهارات استخدام نظام البلاك بورد بالترتيب حسب نمط التدريب هي نمط التدريب الإلكتروني المزيج يليه المساند يليه المباشر .

وتشير هذه النتائج إلي أن اختلاف نمط التدريب يمكن أن يؤثر تأثيرا ايجابيا على كل من التحصيل والأداء؛ حيث تفوقت المجموعة التي تستخدم التدريب الإلكتروني المزيج على كل من المجموعة التي تستخدم التدريب الإلكتروني المساند والمجموعة التي تستخدم التدريب الإلكتروني المباشر وقد يرجع ذلك إلي:

(1) المرونة والتفاعل التي وفرها نمط التدريب المزيج للمتدربين، حيث وفر مميزات التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني، وتغلب على معوقات وسلبيات كل منهما، كما أن الأنشطة التشاركية وتبادل الافكار والتفاعل التي وفرها نمط التدريب المزيج أثناء عملية التدريب يعمل على إتاحة فرص الوصول للتدريب، هذا إلى جانب تنوع مصادر التدريب الإلكترونية التي تم تزويد المتدربين بها، وأدوات التواصل بين المدرب والمتدربين قد ساهمت بشكل كبير في زيادة الدافعية نحو

التدريب كما ساعدت على بناء معارف المتدربين بشكل أفضل حيث أن العمل في بيئات تشاركية يزيد من تطوير المهارات وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة كدراسة عماد سمرة (2010)؛ منى الجزار، وأحمد عصر (٢٠٠٩)؛ عبد الله العادلي (2011)؛ حسن زيتون (2005) .

(2) التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس أثناء التدريب في التدريب المزيج أدى إلي زيادة اندماجهم وحسَن من أدائهم، حيث وفر له فرصة أكبر للفهم والنقاش في النقاط التي لم يستوعبوها جيداً وبالتالي زاد ذلك من تحصيلهم وأدائهم مقارنة بزملائهم في نمطي التدريب المساند والمباشر. وهذا ما أكد عليه محمد عنتر صالح، وأخرون (2013)؛ حماده مسعود (2011) ؛ حسن فاروق (2008)؛ مفيد أبو موسى (2007) ؛ (Yushaw, 2006 ؛ Gray, 2006)

(3) جو التعاون بين المتدربين التي وفرها نمط التدريب المزيج والمنافسة قد ساهم في زيادة فعالية هذا النمط من التدريب؛ حيث أكد أوزوبل وزملاءه أن التنافس يساعد على إتقان المهارات، كما أكد على أهمية التعاون في إتقان المتدربين للمهارات العملية، وهو يساعد على المشاركة في الجهد ويجعل التدريب أكثر تنظيماً وإنتاجية.(آمال صادق فؤاد أبو حطب، 1996).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أشرف عبد المجيد (2016) التي أثبتت تفوق نمط التدريب المدمج على نمط التدريب المساند في التحصيل والمهارات والاتجاهات، ودراسة منى الجزار، وأحمد عصر (٢٠٠٩) ودراسة محمد عنتر صالح، وأخرون (2013) التي أشارت إلى فاعلية المزيج مقارنة بنمط التدريب المباشر ونمط التدريب التقليدي في إكساب المهارات ودراسة أحمد عويس (2011) التي أثبتت فاعلية التدريب الخليط مقارنة بالتدريب المساعد ودراسة حماده مسعود (2011) ودراسة عماد سمرة (2010) التي أثبتت فاعلية نمط التدريب المزيج مقارنة بالنمط الإلكتروني المباشر في تنمية التحصيل والمهارات وجودة المنتج ودراسة مفيد أبو موسى (2009)؛ دراسة حسن فاروق (2008)؛ دراسة كل من (Yushaw, 2006 ؛ Gray, R & Deborah.L 2006) التي قارنت بين نمط التدريب المزيج بنمط التدريب التقليدي وأثبتت جميع هذه الدراسات تفوق نمط التدريب المزيج على كل من نمط التدريب المباشر والتدريب التقليدي والتدريب المساند في المتغيرات التي تناولتها كل دراسة.

وتختلف مع دراسة سامية الغامدي (2017)؛ علي الموسوي (2015)؛ تهاني سعود(2015)؛ صالح شاكر (2012)؛ وأحمد النويهي (2010) والتي أكدت جميعها فاعلية التدريب الإلكتروني المباشر في تنمية التحصيل والأداء والاتجاهات مقارنة بالأنماط الاخرى، كما تختلف مع دراسة ريم المبارك (2018) التي اثبتت تساوى نمط التدريب المدمج والمساند في حجم التأثير من حيث التحصيل والاتجاه

كما أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التي تستخدم التدريب الإلكتروني المساند على المجموعة التي تستخدم التدريب الإلكتروني المباشر وقد يرجع ذلك إلى:

(1) أن توظيف التدريب الإلكتروني جزئيًا لدعم ومساندة التدريب التقليدي، عن طريق الأدوات التي دعمت المحتوى الذي تم تقديمه في القاعات الدراسية وتوظيف هذه الأدوات كالمواقع الإلكترونية ذات الصلة بموضوع التدريب والبريد الإلكتروني للتواصل وتسليم الواجبات وتقديم الانشطة الإثرائية قد ساعد المتدربين على زيادة تحصيلهم وأدائهم لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد

(2) البرامج والعروض التي أحتوى عليها نمط التدريب المساند ساعد على تسهيل ورفع كفاءة التدريب التقليدي وزود المتدربين بمصدر لأنشطة إثرائية مرتبطة بالمحتوى سواء كان ذلك بتوجيه من المدرب أو من المتدرب نفسه (محمد زين الدين ، 2010)

(3) المميزات التي توافرت في نمط التدريب المساند من حيث إيصال المدربين لأفكارهم والمشاركة المباشرة والمستمرة من المتدرب في تبادل الآراء و الأفكار مع المدرب من ناحية ومع المجوعة المتدربة من ناحية أخرى وسهولة تطبيق المهارات و الممارسات المرغوب في تعلمها في التدريب الإلكتروني المساند قد ساهم في التغلب على الصعوبات والسلبيات التي تواجه المتدربين والمدربين في نمط التدريب المباشر وشعور بعض المتدربين بالعزلة عن أقرانهم و عن المدرب وصعوبة تطبيق بعض المهارات و الممارسات المرغوب في تعلمها في التدريب المباشر وهذا ما أكدت عليه حنان الزنبقي (2011)؛ جمال الهياجنة (2010)؛ (Johnson, S., & Aragon S.2003).

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يرتبط بنمط التدريب المساند مثل دراسة ريم المبارك (2018) التي اثبتت تساوى نمط التدريب المدمج والمساند في حجم التأثير من حيث التحصيل والاتجاه ودراسة أشرف عبد المجيد (2016) التي أثبتت تفوق نمط التدريب المدمج على نمط التدريب المساند في التحصيل والمهارات والاتجاهات ودراسة أحمد عويس (2011) التي أثبتت تفوق مجموعة التدريب بالنمط المنفرد المباشر على مجموعة التدريب بالنمط المدمج وكلاهما تفوقا على مجموعة التدريب بالنمط المساند في الأداء والاتجاهات.

كما تختلف مع دراسة علي الموسوي (2015) ودراسة تهاني سعود(2015) ودراسة سامية الغامدي(2017) ودراسة صالح شاكر (2012) ودراسة أحمد النويهي (2010) والتي أثبتت جميعها فاعلية التدريب الإلكتروني المباشر في تنمية المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات مقارنة بالأنماط الأخرى.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي بالتالي:

(1) الاهتمام بمدخل الاحتياجات التدريبية للمتدربين؛ حيث يعد الأساس لكل عناصر العملية التدريبية كونه يساعد في التركيز على الأداء وأهداف التدريب ويوضح النتائج المتوقعة؛ ويمثل حجر الزاوية في نجاح أي برنامج تدريبي.

(2) ضرورة التحول من نمط التدريب التقليدي إلى أنماط أخرى تكون أقل كلفة وأكثر فعالية في تحقيق الأهداف التدريبية.

(3) الاهتمام بتضمين البرامج التدريبية أنواع من الدعم والمساندة للمتدربين وكذلك وأثناء تنفيذ عملية التدريب لتوجيه نشاط المتدربين وذلك لما للتوجيه والمساعدة من أثر إيجابي في تحقيق أهداف التدريب.

(4) الاهتمام بنمط التدريب المدمج عند بناء وتنفيذ البرامج التدريبية لما أثبته من فعالية في تحقيق الأهداف التدريبية المعرفية والمهارية أكثر من الأساليب الأخرى المستخدمة في التدريب.

(5) الاهتمام بتعليم مهارات التعليم الإلكتروني وخاصة ما يرتبط منها بنظم إدارة التعليم الإلكترونية لما لها من أهمية كبيرة لأعضاء هيئة التدريس لإكساب طلابهم المهارات والقدرات والكفايات والخبرات التي تساعدهم على استيعاب المعلومات المقدمة من خلال نظم إدارة التعليم الإلكتروني.

البحوث المقترحة:

(1) دراسة فاعلية أنماط التدريب الإلكتروني في تنمية متغيرات أخرى غير التي تناولتها الدراسة الحالية.

(2) دراسة أثر اختلاف نمط التدريب (مباشر – مساند – مزيج) على التحصيل والمهارات والاتجاهات على مستويات أخرى كالمعلمين أو شاغلي الوظائف الإدارية.

(3) دراسة واقع البرامج التدريبية المقدمة في جامعة جازان وأثر ذلك على تحقق الجودة التعليمية والإدارية بالجامعة.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم يوسف محمد، أسامة سعيد هنداوي(2015). أثر التفاعل بين نوع التدريب الإلكتروني (المركز - الموزع) عن بعد ونمط الأسلوب المعرفي للمتدرب (المعتمد - المستقل) في وحدة مقترحة لتنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 162 (4) ، 299-384.

أحمد الحسين (2015). درجة تحصيل الطلبة في مقرر المناهج وطرق التدريس بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام نظامي "تدارس Tadarus وبلاك ب وردBlackboard" واتجاهاتهم نحو ذلك. مجلة العلوم التربوية والنفسية،.8 ،(2) ، 347-406 .

أحمد العودة (2017). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية المدمجة في نظام البلاك بورد على التحصيل الدراسي والاتجاه لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.

أحمد حسين عبد المعطي، أحمد زارع أحمد(2012). التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية، دراسة تقويمية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 31.

أحمد راغب محمد سالمان النويهي(2010). أثر استخدام بيئة تعليمية افتراضية ذكية ذات ضوابط معرفية متغيرة على تنمية التفكير الابتكاري لدى دارسي تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

أحمد سالم عويس حماد(2011). أثر اختلاف نماذج التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية العامة واتجاهاتهم نحو التدريب الإلكتروني،: مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التربية ، 441- 465.

أسامة سعيد هنداوي، أحمد نوبي سعيد(2010). أثر اختلاف مستوى دمج مصادر التعلم المستخدمة في التعلم المدمج على التحصيل والدافعية نحو التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 144، (2).

اسماعيل الحزوري (2008). مقارنة عامة بين أنظمة التعليم الإلكتروني العالمية مودل وبلاك بورد، جسور، مؤسسة الأسلوب الذكي لتقنية المعلومات.

أشرف عويس عبد المجيد (2016). أثر اختلاف نمط التدريب الإلكتروني " المساعد، المدمج في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها، مجلة تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث ،

مصر ، 28، 1-43.

أكرم فتحي علي (2009). أثر توظيف التدريب الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت في تنمية بعض مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي، المؤتمر الدولي السابع: التعليم في مطلع الألفية الثالثة، الجودة – الاتاحة – التعلم مدى الحياة، في الفترة من 15- 16 يوليو.

أمل الشهري؛ ولمياء محمد (2014). فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، 3، (7)، 18- 41،

أمل الموازن (2015). واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن،8، (4) ، 78 – 99.

أميرة طه عبد الله بخش (2004). تقويم برامج معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية، جامعة أم القرى، كلية التربية. متاح في: www.pdffactory.com

إيمان أحمد عبد الله (2016). فاعلية التعليم في تنمية بعض مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجبيل جامعة الدمام. مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر،32 (4)، ص ص 109 – 70 .

إيمان شعيب (2014). أثر برنامج مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد Blackboard. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 53، 179- 201.

إيهاب عبد العظيم حمزة (2009) فاعلية برنامج في تكنولوجيا التعليم لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في تصميم التعلم القائم على الأداء في التعلم النشط في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،19،(2)، 3-52.

بشاير الرندي، ، أحمد أبا الخيل (2016). اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني من قبل طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر،16، 301 – 329.

تهاني سعود السعيد(2015). أثر اختلاف البرامج التدريبية الإلكترونية المتزامنة وغير المتزامنة في تنمية الكفايات المهنية لباحثات الخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة الكويت ومستوى الرضا المهني لديهن، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

جمال عبد الرحمن الهياجنة (2010). متطلبات و تحديات التدريب الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة للملتقى الثامن لمسؤولي التدريب في القطاعين الحكومي والخاص، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المركز الجامعي لخدمة المجتمع و التعليم المستمر.

جميل أحمد أطميزي (2007). التدريب الإلكتروني :رؤية مستقبلية للتدريب في فلسطين، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية: نوعية التعليم في فلسطين، واقع وطموحات وتحديات"، رام الله، الفترة من 16-17 ديسمبر.

حسن أحمد الطعاني (2002). التدريب مفهومة وفعاليتها بناء البرامج التدريبية وتقويمها ، عمان، دار الشروق.

حسن حسين جامع(2009). التعليم الإلكتروني وتفريد التعليم، المؤتمر العلمي الخامس، التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالتعاون مع كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس في الفترة من 12-13 أغسطس.

حسن حسين زيتون (2005) رؤية جديدة في التعليم" التعلم الإلكتروني"، الدار الصولتية، الرياض.

حسن فاروق محمود حسن(2008). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المصغرات الفيلمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 136، (1).

حليمة يوسف المنتشري(1015) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية (Virtual Classroom) في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية ، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، تعلم مبتكر لمستقبل واعد ، الرياض من 11- 14 جمادي الأولى.

حماده محمد مسعود (2009) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز الوفاء الاجتماعي بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، 142 (2)، 13- 76.

حماده محمد مسعود (2011) أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم الببليوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 145، (2) ، 13- 85.

حمد بن عايض عايش الرشيدي (2016). الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Board Black) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن. 5، (5) ، 513 -535.

حنان حسن علي خليل (2008). تصميم ونشر مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

حنان سليمان الزنبقي (2011). التدريب الإلكتروني ، الطبعة الأولى ،عمّان ، الأردن : دار المسيرة.

رزان العمرو (2014). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

رزق علي أحمد محمد (2006). تصميم موقع ويب تعليمي وأثره على تنمية بعض المهارات الأساسية في صيانة الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

رزق علي أحمد محمد (2012) أثر بيئات التعلم الافتراضية والشخصية على إكساب الطالب المعلم بعض المهارات في تأمين الحاسب والاتجاه نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ريم بنت عبد الله المبارك(2018) أثر اختلاف نمط التعلم المستخدم في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) على التحصيل المعرفي لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26، (2)، 52- 82.

ريما سعد الجرف(2008). متطلبات تفعيل مقررات موودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود.

ريما سعد الجرف(2013). التدريب المتزامن على الإنترنت ، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الممارسة والأداء المنشود، 4-7 فبراير، الرياض.

زبيدة عبد الله الضالعي(2018) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء التدريس في جامعة نجران، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، 36 ، (11)، 153-173.

زرقين عبود، جباري شوقي (2009) التدريب الإلكتروني : مفهوم جديد لتنمية الموارد البشرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 7 ، 295- 305.

سامية فاضل الغامدي(2017) فاعلية التدريب الإلكتروني القائم على الويب في تنمية مهارات إعداد الاختبارات الإلكترونية لدى معلمات المرحلة الثانوية بجدة، مجلة جامعة الفيوم للعوم التربوية والنفسية ، 7،(4) ، 243- 274.

السعيد محمد عبد الرازق (2014) مراحل وخطوات تصميم وتنفيذ التدريب الإلكتروني على شبكة الإنترنت ، مجلة التعليم الإلكتروني ، 7، متاح في : http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=ne

السعيد محمد عبد الرازق.(2010). تصميم برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التعليمية لإكساب الطلاب معلمي الحاسب الآلي مهارات إعداد أدوات الفصول الافتراضية لمقررات الحاسب على شبكة الإنترنت وأثره في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني الافتراضي. تكنولوجيا التعليم، مصر، 3 (2)، 97 -195.

سلطان هويدي المطيري(2015) فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام أسلوب تسجيل الشاشة على إكساب بعض مهارات إدارة التعلم الإلكتروني blackboard لدى أمناء مراكز مصادر التعلم.رسالة الخليج العربي .السعودية، س ٣٦ ، ع ٣١ ، 35-١٣٦

سليمان أحمد القادري (2006) التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية- رؤية مستقبلية ، المركز الثقافي الملكي ، عمان.

سمر الدسيماني؛ وعبد الرحمن العامر (2017). تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard). المجلة التربوية الدولية المتخصصة: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، 6، (3)، 62 -72.

سهيل بن سالم بن سلمان الحربي(2007). فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية المهارات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي (DBAE)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

السيد عبد المولى أبو خطوة (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس "ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض في الفترة من 22-26 ربيع الأول 1434هـ.

شوقي محمد حسن(2009). التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية.مجلة التعليم الإلكتروني .جامعة المنصورة ، متاح في: .
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=13&page=news&task=show&id=1

صالح أحمد شاكر صالح(2012). تأثير استخدام نموذج للفصول الافتراضية على مهارات تصميم العروض الإلكترونية الفعالة لدي معلمات رياض الأطفال . مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ٤٨، ١٣٣ - ١٨٨.

عامر سياف ؛ ومحمد القحطاني (2014). تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. تكنولوجيا التربية، مصر ،1 – 59

عبد الرحمن الشاعر (1999). أسس تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية، الرياض، دار ثقيف للنشر والتأليف .

عبد الرحمن عبد العزيز السدحان (2015). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، 2، 223 – 278 .

عبد العال عبد الله السيد (2009). تصميم وإدارة بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء المتطلبات التربوية والتكنولوجية لكليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبد العزيز الرويلي(2018). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard)لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، 34 (1)، 475-512.

عبد المهدي علي الجراح (2011). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، 38، 293 –304 .

عثمان التركي (2012). اثر استخدام موقع تعليمي مستند لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد على تحصيل طلاب مقرر تصميم البرمجيات التعليمية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 39 (1)، 71 – 88.

علي شرف الموسوي (2015) التدريب الإلكتروني و تطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج العربي ، ورقة بحثية مقدمة للندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات و الاتصال في التعليم و التدريب ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم تقنيات التعليم .

علي عمر (2014). أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال الكترونيا بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس. مجلة العلوم التربوية،4 (1)، 441 -472.

عماد صموئيل وهبة(2011) فلسفة الدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي العليم الثانوي العام، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، 27، (1).

عماد محمد عبد العزيز سمره(2010). فاعلية نمطي التعلم الإلكتروني الشبكي والمدمج في تنمية التحصيل ومهارات تصميم المواقع التعليمية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر

عمرو جلال الدين أحمد حسين(2009). برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طلاب كليات المعلمين بالجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،141، (1).

كنت جاستفسون، روبرت برانش(2003) استعراض نماذج التطوير التعليمي، ترجمة بدر بن عبد الله الصالح، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

محمد جار الله الحبابي (2013) التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني وأدواتها المختلفة ، عرض تجربة مقرر مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد "ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المنعقد في الرياض في الفترة من 22-26 ربيع الأول 1434هـ.

محمد عبد الحميد(2005). منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة، عالم الكتب

محمد عطية خميس (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، مكتبة دار الكلمة.

محمد عطيه الحارثي (2007) هل التعليم الإلكتروني يهدد التعليم التقليدي ، مقال، الملف الصحفي ،الادارة العامة للعلاقات العامة والاعلام وزارة التعليم.

محمد عنتر صالح ، حسين بشير محمود، محمد أحمد فرج، محمد إبراهيم الدسوقي **(2013)** فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في إكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات توظيف بيئات التعلم غير النمطية وتنمية اتجاهاتهم نحوها ، تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث مصر ،الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، عدد يناير، **227- 307.**

محمد محمود زين الدين (2010). تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني وإمكانية الاستفادة منها في التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر، 4، 11 -56.

محمد مصطفى زيدان (1982). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، جدة، دار الشروق.

محمود أحمد عبد الفتاح رضوان (2013) نظرية التدريب: التحول من أفكار ومبادئ التدريب إلى واقعه الملموس، ط.1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

محمود عبد الغني حسن(2001).دراسات في الاحتياجات في التخطيط للتدريب، ط1، القاهرة، دار الكتب.

مريم عبد الرحمن الفالح (2008) فاعلية برنامج تدريبي على الانترنت لتنمية الجوانب المعرفية لكفايات التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس بجامعة الرياض للبنات ، مجلة تكنولوجيا التعليم ،مج 18، عدد خاص بالمؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر – تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي، جمعية تكنولوجيا التعليم 197-225، القاهرة.

مريم محمد الشمري (2011) فاعلية التدريب الإلكتروني الفردي والتعاوني على مهارات معلمات العلوم في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتفكيرهن الناقد ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين .

مفيد أبو موسى (2009). أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها، مجلة البحث الإجرائي، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن 5، (2).

منى محمد الجزار، وأحمد مصطفى عصر (٢٠٠٩) تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة بيئات التعلم الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. مستقبل التربية العربية-مصر60 ، (١٦) : ٩ - ٦٢.

ناجح محمد حسن، السعيد جمال عثمان (2000).الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية"، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات و بحوث محكمة، عدد خاص بالمؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج(10)، الكتاب الثاني، 249-281.

هشام بركات حسين (2011).اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور)، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 111، 212 -235.

هناء عبد الرحيم يماني (2007) التدريب الإلكتروني وتحديات العصر الرقمي، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التدريب والتنمية، الجمعية السعودية للإدارة ، الرياض، في الفترة من 1-3 مايو.

ياسر مزروع (2013). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (25)، 84 – 114،

ثانياً: المراجع الاجنبية

n, K. Hemmeter M & Snyder, P. (2014). Effects of distance coaching on teachers' use of pyramid model practices. A Pilot Study. Infants and Young Children, 27 (4), 325- 344. Available at: http://eric.ed.gov/?q=Effects+of+distance+coaching+on+teachers%27+use+of +pyramid+&id=EJ1065268.

er, H. (2011). The online "supplemental" workshop: Course enrichment to support novice teachers' analysis of classroom video. Merlot Journal of Online Learning and Teaching, 7(1), 108-117

A., & Logan, M (2003). Preparing instructors for online instruction. In R. Aragon & J. Bass, Facilitating learning in online environments. San Francisco: Wiley Periodicals

l, J., Willoughby, L., & Berg, K. (2007). Video, voice and virtual collaboration: The 3v's of asynchronous education . In Buzze-More, Principles of effective online teaching. California: Informing Science Press.

R. Morrison & Deborah, L. Lowther (2006).Integrating Computer Technology Into The Classroom, Newgersy-U.S.A, Person Education, In, P.241.

on, S., & Aragon S. (2003). An instructional strategy framework for online learning environments. In R. Aragon R & J. Bass, Facilitating learning in online environments. San Francisco: Wiley Periodicals

i, A. et al. (2004). Development and evaluation of web-based in-service training system for improving the ICT leadership of school teachers. Journal of Universal computer Science, (7).

, H., Li, Q., & Lau R., (2006). Advances in web based learning. ICWL . International Conference, Penang, Malaysia, July 19-21

le A. Parker &Florence Martine (2012) . Using Virtual Classrooms: Student Perception of Features and Characteristics in an Online and a Blended Course, Journal of Learning and Teaching , Vol. 6 , No. 1 , March

ne Amador Kane (2003). Interdisciplinary faculty development seminars : A model for learning emerging technologies while developing interdisciplinary partnerships , journal of science education and technology ,Vol.12,No.4.

w, B. (2006)."The effect of blended E-learning on mathematic and computer attitudes in pre- calculus algebra." The Montana Mathematic Enthusiant, Vol(3), No(2),pp.176-183,avialable at *(http://www.math.umt .edu)*.